

دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية

في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية

د/ ولاء عوني زكى عوني

مدرس الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية جامعة دمياط



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.379253.2231

المجلد الحادي عشر العدد 58 . مايو 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



دور أنشطة المسرح المدرسى فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية

د/ ولاء عونى زكى عونى

مستخلص البحث:

يهدف البحث التعرف على دور أنشطة المسرح المدرسى فى تنمية المهارات الحياتية والتي تسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية، وينتمى البحث إلى نوعين من الدراسات دراسة وصفية، والتي اعتمدت على طريقة المسح لعينة قوامها (58 مفردة) من أخصائى المسرح المدرسى، ودراسة شبه تجريبية والتي أجريت على عينة من طلاب الصف الثانى الإعدادي بمدرسة الكفراوي الإعدادية المشتركة بدمياط الجديدة قوامها (100 مفردة) موزعة بالتساوي بين مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: جاءت العروض المسرحية من أكثر أنشطة المسرح المدرسى التي تستخدم فعلياً لتنمية المهارات الحياتية بنسبة (96.5%)، يرى أغلبية أخصائى المسرح المدرسى أن التوعية بمفاهيم التنمية المستدامة ضرورية بمتوسط حسابي (2.38)، جاء تأثير ممارسة أنشطة المسرح المدرسى كبيراً فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ حجم التأثير الكلى للتجربة (0.959)؛ مما يدل على فعالية أنشطة المسرح المدرسى فى تنمية المهارات الحياتية بالمدارس الإعدادية، أثبت البحث وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد عينة البحث من الأخصائيين وفقاً لمكان المدرسة لصالح الأخصائيين بالمدارس فى الريف بمتوسط حسابي (58.44).

الكلمات الرئيسية:

دور، المسرح المدرسى، المهارات الحياتية، أهداف التنمية المستدامة، المدارس الإعدادية.

The role of School Theater activities in developing life Skills in view of the sustainable development goals of preparatory schools

Abstract:

The aim of the research is to identify the role of school theatre activities in developing life skills in view of the sustainable development goal s of preparatory schools, The research belongs to two types of studies: a descriptive study, using a survey method for a sample of (58 individuals) from school theatre specialists, and a quasi-experimental study, which was conducted on a sample of second-year middle school students at Al-Kafrawi Mixed Middle School in New Damietta, consisting of (100 individuals) distributed equally between two groups, a control and an experimental group, The research tools were applied which are: Theatrical performances were among the most used school theatre activities to actually develop life skills (96.5%), The majority of school theatre specialists believe that raising awareness of sustainable development concepts is necessary, with an arithmetic mean of (2.38), The impact of practicing school theater activities was significant in developing life skills in light of sustainable development goals among students in the experimental group, as the total impact size of the experiment reached (0.959), Which indicates the effectiveness of school theatre activities in developing life skills in preparatory schools.

Key Word:

The role, School Theatre, life Skills, Sustainable development goals, preparatory schools.

مقدمة البحث:

يواجه العالم اليوم متغيرات مجتمعية عديدة تتطلب إمتلاك الأفراد مهارات القرن الحادى والعشرين فى جميع مجالات الحياة، تلك المهارات الحياتية التى تعد من المهارات الأساسية التى تسعى التربية المعاصرة إلى تنميتها عند المتعلم، فلم يعد دور التربية تلقين المعارف وإنما إعداد الأفراد للقيام بأدوارهم فى الحياة ومساعدتهم على التفاعل الناجح والايجابى مع المواقف والمشكلات اليومية التى تعترضهم واكسابهم المهارات التى يحتاجونها فى ظل هذا التطور المجتمعى الهائل. تلك المهارات الحياتية التى تشمل مهارات التواصل الفعال ومهارات القيادة والعمل التعاونى ومهارات الانتماء والمواطنة ومهارات الإدارة الذاتية والابتكار والإبداع من أجل المشاركة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد حظي هذا الموضوع باهتمام بالغ من قبل المحافل الدولية والمواثيق العالمية ومنها إعلان إنشيون الذى نص على "ضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة بما فى ذلك جملة السبل ومن بينها الأنشطة التربوية لتحقيق التنمية المستدامة". (إنشيون، 2015: 75). كما هدفت استراتيجية التعليم والتنمية المستدامة إلى "تمكين الطلاب من المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة واحترام التعددية، والعمل التطوعى، والتعلم من أجل التنمية المستدامة". (وزارة التخطيط، خطة التنمية المستدامة 2030: 2).

ومن ثم، أصبح تضمين التنمية المستدامة وأبعادها فى الاستراتيجيات التربوية والبرامج التعليمية والأنشطة المدرسية للوعى بالقضايا المطروحة، والمساهمة فى إيجاد حلول لها أمراً حتمياً. والمسرح المدرسى كأحد مجالات الأنشطة المدرسية والذى يحتل مكاناً بارزاً داخل المدرسة ويقف جنباً إلى جنب مع العديد من الأنشطة المدرسية الأخرى، يمكنه أن يسهم فى بناء شخصية الطالب الواعية والمدركة لمتطلبات العصر الحديث بهدف مساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسى، واكتساب المهارات الحياتية والمعارف المختلفة فى إطار أهداف التنمية المستدامة وتنمية شعوره بالرضا والاهتمام والعمل الجماعى ومساعدة الآخرين وتطبيعته اجتماعياً.

فالمسرح المدرسى بأنشطته المختلفة من عروض مسرحية وعروض منهجية ومونودراما وإلقاء يمكن أن تكون مجالاً خصباً لإكساب الطلاب المهارات الحياتية بشكل عام، وخاصة إذا ما تم إعداد العروض المسرحية والأنشطة المختلفة بطريقة تتناسب واحتياجات الطلاب فى مرحلة التعليم الإعدادية لتعميق الوعى بمخاطر ومشكلات ما نجم عن التغيرات المناخية وتنمية مهارات التكيف معها والتى تعد ضرورية للتنمية المستدامة، وتنمية مهارات الحفاظ على البيئة، وتنمية مهارات

الوعى الاستهلاكي والتي تشمل ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة، ومهارات احترام التنوع والتعاطف والمشاركة في تحقيق مجتمع آمن وسليم.

ومما سبق يتضح لنا الدور الهام والفعال الذي يمكن أن تقوم به أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب، ومن هنا جاءت فكرة وأهمية الدراسة الحالية التي تتناول دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية، وذلك سعياً لمعرفة هذا الدور وتوظيفه بشكل يحقق الاستفادة القصوى من هذا النشاط.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

المسرح موجود في كل مناحي الحياة فهو لا يقتصر على خشبة المسرح فحسب، بل يتغلغل في تعليم العديد من مهارات الحياة سواء كنا نعي ذلك أم لا، كما ذكر ويليام شكسبير في الفصل الثاني من مسرحيته (كما تشاء)، أحد أكثر التعليقات شهرة على كون المسرح جزءاً من الحياة اليومية، حيث قال: العالم كله مسرح، وجميع الرجال والنساء مجرد ممثلين، الفكرة هي أن كل فرد في المجتمع يلعب دوراً أو شخصية سواء كان واعياً بذلك أم لا، في هذا الانتاج الذي نسميه الحياة، على هذا المسرح الذي نسميه الأرض.

فالمسرح يعتبر جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية نظراً لتنوع أغراضه واستخداماته المتعددة، فهو يستخدم في سرد القصص، والترفيه، والمهارات، والتعليم، ونشر القيم.

ومن خلال هذا الاستخدام متعدد الجوانب، يعد المسرح أسلوباً للتعلم يتجاوز نطاق محتوى المسرحية نفسها، فالمهارات الحياتية التي يُعززها المسرح عديدة، وفي هذا النطاق تشير نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى أن مناهج المسرح في التعليم الإعدادي وبرامجها اللامنهجية تعلم الطلاب مهارات حياتية تدوم طويلاً بعد التخرج (McCandless, 2023: 708)، كما أن للمسرح المدرسي أهمية كبيرة كونه نشاطاً تربوياً مكملاً للكتاب المدرسي، ومرتبطة بالأنشطة التربوية الأخرى في المدرسة، حيث تلتقى فيه الأنشطة ببعضها البعض في تناغم يحقق للعملية التعليمية هدفها التعليمي المنشود (محمد، 2017: 12)، وهو قادر على بناء شخصيات الطلاب المتكاملة الواعية المدركة لمتطلبات العصر، من خلال تنميتهم فكرياً وثقافياً وتكوين اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم وسلوكهم ونمط شخصياتهم، بدرجة يصبح فيها من الصعب تأثرهم بالتيارات الفكرية المنحرفة والمتطرفة في عمرهم الحالي، وكذلك بعد اكتمال نضجهم، وباكتساب الطلاب مهارات الحياة تتعدل سلوكياتهم وتتحول إلى سلوكيات إيجابية تمكنه من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها. (التهامي، 2018: 713)

ومن خلال الاطلاع علي التراث العلمي والأدبيات المتوفرة من خلال المراجع و البحوث والدراسات السابقة، وجدت الباحثة أن جميعها تؤكد على أهمية المسرح المدرسي في تدريب الطلاب على المهارات الحياتية المختلفة التي تعد ضرورة حتمية للطلاب، وأن تلك المهارات من المتطلبات الأساسية له لكي يعيش حياة أكثر استقلالاً، فالأنشطة المدرسية المسرحية من الوسائل التعليمية والتربوية التي تسهم في إمام الطلاب بالمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة، وتنمية وعيهم بتلك القضايا والمهارات الحياتية الداعمة لها، إلا أن معظم هذه الدراسات تناولت تلك العلاقة من خلال تحليل مضمون نصوص المسرح المدرسي، كدراسة (القطار، 2021)، ودراسة (عبد العليم، 2021)، وهناك من الدراسات التي تناولت فاعلية المسرح المدرسي في تنمية بعض المهارات الحياتية كمهارات الاستماع والتحدث والتواصل الاجتماعي، ومهارة إدارة الوقت، المهارات الحياتية الاجتماعية، وتنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة التي تسعى مصر لتحقيقها من خلال مشروع رؤية مصر 2030، كدراسة (الجزار وآخرون، 2023)، ودراسة (بيومي، 2019)، ودراسة (عبد السلام، 2019)، ودراسة (McCandless، 2023)، ودراسة (Alicia، 2017)، في حين أن الدراسة الحالية تحاول التعرف على الدور الفعلي لأنشطة المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى طلابها، للتعرف على المهارات الحياتية التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحديد الآليات اللازمة لتنميتها من خلال أنشطة المسرح المدرسي لدى طلاب تلك المدارس.

وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية؟

وفي إطار ذلك سيحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مدى إمام أخصائي المسرح المدرسي بأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها بالمدارس الإعدادية؟
2. ما أهم أنشطة المسرح المدرسي التي تُستخدم فعلياً لتنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية؟
3. ما أهم المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة التي تحاول أنشطة المسرح المدرسي تنميتها لدى الطلاب بالمدارس الإعدادية؟
4. ما دور أخصائي المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية؟

5. ما مدى وضوح مفهوم وأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها لدى أخصائي المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية؟
6. ما المشكلات التي تعوق أنشطة المسرح المدرسي عن أداء دورها في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية؟
7. ما المقترحات لتفعيل دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية؟

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من عدة جوانب منها:

1. يساعد البحث الحالي في الاستفادة من المهارات الحياتية في تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية، في إطار رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030، والتي أصبحت من المواضيع المهمة والجديرة بالبحث.
2. أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث الحالي وهي مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة مهمة وخطيرة في حياة الفرد لما يحدث فيها من تطورات ومشكلات فهي مرحلة تكوين الشخصية نفسياً وعقلياً وسلوكياً، والاتجاه نحو الاستقلال وتأكيد الذات وحرية التعبير والبحث عن الهوية، والحاجة إلى الدعم الإيجابي لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.
3. تساهم هذه الدراسة في تحديد مستوى المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة لدى طلاب المدارس الإعدادية، واتخاذ ذلك نقطة إنطلاق لوضع الخطوط العريضة لاستراتيجية مقترحة لإكسابهم هذه المهارات.
4. لفت نظر القائمين على العملية التعليمية والأنشطة التربوية وبخاصة النشاط المسرحي إلى أهمية تعزيز التنمية المستدامة للطلاب في مختلف المجالات وفق قدراتهم العقلية، وضرورة تضمين قضايا الاستدامة وأهدافها والمهارات الحياتية الداعمة لها داخل خطة النشاط المسرحي للوزارة.
5. أهمية نتائج البحث والتي قد تسهم في إلقاء الضوء على أهمية أنشطة المسرح المدرسي وتأثيراتها الإيجابية في تنمية مجموعة من المهارات الحياتية التي تدعم قضايا الاستدامة ومفاهيمها ومفرداتها، بما يسهم في تنمية وعي الطلاب تجاه تلك القضايا، ويحقق أهداف التنمية المستدامة في مدارسنا.

أهداف البحث:

1. التعرف على دور أخصائي المسرح المدرسى فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية.
2. تحديد أهم أنشطة المسرح المدرسى التى تستخدم فعلياً لتنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية.
3. وضع قائمة بأهم المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة التى تحاول أنشطة المسرح المدرسى تميمتها لدى الطلاب بالمدارس الإعدادية.
4. الوقوف على مدى وضوح مفهوم وأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها لدى أخصائي المسرح المدرسى بالمدارس الإعدادية.
5. تسليط الضوء على المشكلات التى تعوق أخصائي المسرح المدرسى عن أداء دوره فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية.
6. طرح المقترحات لتفعيل دور أخصائي المسرح المدرسى فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية.
7. التعرف على دور أنشطة المسرح المدرسى (البرنامج المسرحي) فى تنمية المهارات الحياتية بأبعادها (مهارات التواصل الفعال، مهارات القيادة والعمل التعاوني، مهارات الإنتماء والمواطنة) لدى طلاب عينة الدراسة شبه التجريبية بالمدارس الإعدادية.

مصطلحات البحث:

الدور هو ما تقوم به أنشطة المسرح المدرسى من وظيفة فى مجال تنمية المهارات الحياتية بأبعادها المختلفة لدى الطلاب بالمدارس الإعدادية، وإعداد جيل بشرى فعال لديه القدرة على تحمل المسؤولية تجاه التنمية الشاملة المستدامة.

أنشطة المسرح المدرسى هو مجموعة النشاطات والأعمال المسرحية والتى قد تتمثل فى "المونودراما، ومسرح المناهج، والبانثومايم، والإلقاء، والعروض المسرحية، والنشاط الصيفي"، والتى يمارسها الطلاب بالمدارس الإعدادية، وتقدم لجمهور طلاب المدرسة الواحدة، وتعتمد على إشباع الهوايات المختلفة كالتمثيل والرسم والموسيقى وغيره، وكل ذلك بتوجيه من أخصائي المسرح المدرسى وتحت إشراف إدارة المدرسة.

المهارات الحياتية هى مجموعة من السلوكيات والقدرات والخبرات والمهارات الشخصية والاجتماعية التى يكتسبها الطلاب من خلال ممارسة أنشطة المسرح المدرسى مثل "مهارات التواصل الفعال،

مهارات القيادة والعمل التعاوني، مهارات الإنتماء والمواطنة"، والتي تمكنهم من التعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين، وتجعلهم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية والتعامل بفاعلية مع تطورات الحياة اليومية، وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس المهارات الحياتية. **التنمية المستدامة** هي مجموعة من العمليات التي يمارسها الطلاب خلال أنشطة المسرح المدرسي، وتزيد من رغبتهم في تطبيق مفهوم التنمية المستدامة ومبادئها لتحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل، وذلك عن طريق الاستخام الأمثل للموارد والطاقات البشرية والمادية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة المستدامة. **المدارس الإعدادية بمحافظة دمياط** هي تلك المدارس التي تضم أخصائي المسرح المدرسي والطلاب عينة الدراسة في المرحلة العمرية من (12- 15) سنة، والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط.

حدود البحث:

ضمن إطار الأهداف الموضوعية التي سعى البحث إلى تحقيقها تم تطبيق البحث الحالي ضمن الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في التعرف علي دور أخصائي المسرح المدرسي في تنمية تلك المهارات بالمدارس الإعدادية عينة الدراسة، وتحديد الآليات اللازمة لتنميتها من خلال وجهة نظر أخصائي المسرح المدرسي أوالقائمين بعملهم، وكذلك التعرف علي دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدي طلاب المدارس الإعدادية عينة الدراسة شبه التجريبية.

- **الحدود المكانية:** لقد أجريت الدراسة الميدانية علي عينة أخصائي المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية بمحافظة دمياط، وأجريت الدراسة شبه التجريبية علي الطلاب عينة الدراسة في مدرسة الكفراوي الإعدادية بدمياط الجديدة- بمحافظة دمياط حيث أنها مقر إقامة الباحثة؛ ولذا يسهل فيها سرعة التطبيق.

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الجوانب العملية للبحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024/2025، وذلك في الفترة من 20 أكتوبر 2024م إلي 11 ديسمبر 2024م.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على تلك الدراسات للاستفادة منها في تحديد جوانب الموضوع وتساؤلاته وكذلك تحديد المشكلة البحثية، وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلي محورين أساسيين وذلك لمراعاة

الدقة العلمية وسهولة العرض، وهي مرتبة ترتباً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المسرح المدرسي وأنشطته

1. (الجزار وآخرون، 2023) بعنوان ممارسة أنشطة المسرح المدرسي وعلاقتها بتنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ممارسة تلاميذ المرحلة الإعدادية لأنشطة المسرح المدرسي وعلاقتها بتنمية مهارات الاتصال والتواصل لديهم، واعتمدت على منهج المسح بالعينة، وطبقت على عينة قوامها (200) مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على أبعاد مقياس مهارات الاتصال والتواصل وفقاً لنوع المدرسة لصالح طلاب المدارس الخاصة.

2. دراسة (McCandless, 2023) بعنوان اللعب المسرحي: دراسة في أثره على المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير برامج المسرح في المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية على الجانبين الأكاديمي والاجتماعي، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي من خلال تمثيل الأدوار المسرحية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى تأكيدات تتعلق بتعزيز المهارات الحياتية الاجتماعية للتعاطف والتحدث أمام الجمهور لدى الطلاب المشاركين واكتسابهم مهارات إدارة الوقت والتعاون، بينما جاءت تنمية المهارة الأكاديمية لتحليل النصوص بدرجات أقل.

3. دراسة (Zakopoulos&etal, 2023) بعنوان الأداء الدرامي/ المسرحي في التعليم من خلال استخدام التقنيات الرقمية لتعزيز وعي الطلاب بالاستدامة- مراجعة الأدبيات

هدفت الدراسة تقديم مراجعة أدبية حول دمج العروض الدرامية المسرحية في البيئات التعليمية من خلال استخدام التقنيات الرقمية في المراحل التعليمية المختلفة لزيادة وعي الطلاب بالاستدامة، واعتمدت على المنهج الوصفي من خلال مراجعة عدد من المقالات والدراسات الأكاديمية المنشورة بين عامي 2014/2023 باستخدام قواعد بيانات Google Scholar, Scopus, Web of Science، وتوصلت الدراسة إلى ازدياد انتشار عروض الدراما الرقمية لتعزيز قضايا الاستدامة مع مرور السنين، وأوصى البحث بضرورة إجراء المزيد من البحوث حول لعب الأدوار الإبداعية في

محاولة لمعالجة المشكلات البيئية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز المهارات الحياتية نظرًا للنقص الواضح في هذا المجال تحديدًا.

4. دراسة (Demchenko&etal,2022) بعنوان إعداد الطلاب لاستخدام الأنشطة المسرحية

لتنمية المهارات الشخصية للأطفال: السياق الأوربي

هدفت الدراسة رصد مدى وعي معلمى المرحلة الابتدائية بالمبادئ النظرية والمنهجية لاستخدام الأنشطة المسرحية كوسيلة لتنمية المهارات الشخصية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستويات الاستجابة لدى المعلمين لاستخدام أنشطة المسرح فى تنمية المهارات الشخصية للأطفال جاء فى المستوى المتوسط (47.4%)، ويدل انخفاض مؤشر المستويات العالية والكافية على قصور المناهج الحالية وأنها فى حاجة إلى إدراج تخصصات تهدف إلى توسيع معارف الطلاب بأساسيات الفن المسرحى وطرق تنظيم الأنشطة المسرحية مع الطلاب لتنمية إبداعهم ومهاراتهم المسرحية لاستخدامها فى سبيل تحسين مهارات التواصل والقيادة والتنظيم لدى الأطفال.

5. دراسة (الشويمى وآخرون، 2022) بعنوان أثر برنامج مسرحى فى تنمية مهارة إدارة الوقت

لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى- دراسة شبه تجريبية

هدفت الدراسة التعرف على أثر البرنامج المسرحى فى تنمية مهارة إدارة الوقت لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للبرنامج المسرحى فى مهارات إدارة الوقت لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة ت (26.29)، مما يدل على فاعلية البرنامج المسرحى فى تنمية مهارة إدارة الوقت لدى أفراد عينة الدراسة.

6. دراسة (على، 2022) بعنوان توظيف لغات خشبة المسرح فى تنمية بعض المهارات الحياتية

لدى الأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)

هدفت الدراسة توظيف لغات خشبة المسرح فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) خلال عروض مسرحية تمكنهم من اكتساب هذه المهارات والوقوف على الأساليب الفنية المستخدمة لتنمية كل مهارة على حدة لتقديم عرضًا مسرحيًا مكتمل الأركان، واعتمدت على المنهج الوصفى التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المسرح خلال العروض التى قُدمت ساهم فى تصحيح المفاهيم والسلوكيات غير الصحيحة لدى الطفل، كما ساهم

فى اكتسابه اتجاهات إيجابية تنمى لديه تقبل الذات وتقبل الآخرين، وتنمية عدة مهارات حياتية وهى الاتصال والتواصل الفعال والتعاون والمشاركة والصدقة.

7. دراسة (العتار، 2021) بعنوان القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة فى نصوص المسرح المدرسى فى الفترة من (2016 - 2021)

هدفت الدراسة التعرف على بعض القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة فى نصوص المسرح المدرسى، واعتمدت على المنهج الوصفى لتحليل مضمون نصوص من المسرح المدرسى الفائزة بمسابقة الفنون المسرحية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية لمرحلة التعليم الأساسى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها جاءت النصوص المسرحية عينة الدراسة مرتبطة بما يدور حولها من قضايا معاصرة، وبالنسبة للقضايا المعاصرة التى وردت فى مضمون النصوص المسرحية جاءت قضية حقوق الطفل بنسبة (24%)، يليها قضية ترشيد الاستهلاك بنسبة (16%) وقضية المواطنة بنسبة (12%)، وجاءت مهارة الاعتزاز بالجنسية المصرية فى مقدمة المهارات الحياتية المرتبطة بقضايا المواطنة بنسبة (30.5%)، ومهارة الحفاظ على الجسد والنفس فى مقدمة المهارات الحياتية المرتبطة بحقوق الطفل بنسبة (21.4%).

8. دراسة (عبد العليم، 2021) بعنوان محاور التنمية المستدامة المتضمنة فى نصوص المسرح المدرسى - دراسة تحليلية

هدفت الدراسة التعرف على أهم محاور التنمية المستدامة المتضمنة فى نصوص المسرح المدرسى والتى قدمت فى الفترة من 2014/2020، واعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى لتحليل مضمون عينة تم اختيارها بطريقة عمدية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تناولت النصوص عينة الدراسة محاور التنمية المستدامة محل الدراسة وهى محور البيئة وذلك من خلال ترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها من التلوث، ومحور الطاقة وكيفية المحافظة عليها وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، ومحور المحافظة على الصحة وذلك من خلال اتباع العادات الصحية السليمة للحفاظ على أعضاء جسم الإنسان وعدم ممارسة التدخين.

9. دراسة (بيومى، 2019) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الدراما المسرحية فى تنمية مهارات الاتصال الفعال والاتجاه نحو الأداء التمثيلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على الدراما المسرحية فى تنمية مهارات الاتصال الفعال والاتجاه نحو الأداء التمثيلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية التي قامت بالتمثيل، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتفعيل دور الدراما التعليمية وتخصيص ميزانية للأنشطة الفنية وبخاصة النشاط المسرحي.

10. دراسة (عبد السلام، 2019) بعنوان برنامج قائم على المسرح التفاعلي البنائي لتنمية مهارات الاستماع والتحدث والتواصل الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة ذي النشاط المفرط هدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج قائم على المسرح التفاعلي البنائي في تنمية مهارات الاستماع والتحدث والتواصل الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة ذي النشاط المفرط، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تحسين أداء الأطفال عينة الدراسة في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي على مهارات الاستماع والتحدث، وعلى مقياس التواصل الاجتماعي الإيجابي مما يثبت فعالية البرنامج المقترح.

11. دراسة (التهامي وآخرون، 2018) بعنوان فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة هدفت الدراسة اكساب طفل الروضة بعض المهارات الحياتية عن طريق أنشطة الدراما الإبداعية، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (11.1%)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في القياس البعدي (22.5%)، وتوصى الدراسة بالاهتمام بالدراما الإبداعية التي تخدم جوانب مختلفة ومفاهيم حيوية خاصة بالطفل.

12. دراسة (Alicia, 2017) بعنوان الدراما في التعليم من أجل التنمية المستدامة هدفت إلى دراسة العلاقة بين الدراما والوعي بالاستدامة بين طلاب الجامعات الذين يستعدون ليصبحوا معلمين، وقد أجريت الدراسة على مجموعة تجريبية من 82 معلماً مستقبلياً مسجلين في برنامج ماجستير في إحدى جامعات بولندا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك رضا بشكل استثنائي بين المعلمين المشاركين في ورش العمل الدراسية بنسبة (75%) راضى جداً، و(25%) راضى، ولم تكن هناك أي ردود سلبية، وأفاد المشاركون تعلمهم المزيد عن القضايا المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة بنسبة (78%)، وأكد معظم المشاركين التأثير الهائل التي أحدثته الدراما على فهم الاستدامة البيئية بنسبة (89%)، والاستدامة الاقتصادية المتعلقة بقضايا الفقر بنسبة (68%).

المحور الثانى : الدراسات التى تناولت المهارات الحياتية والتنمية المستدامة

1. دراسة (جان، 2024) بعنوان المهارات الحياتية التى يجب توفرها للشباب ودورها فى تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية- دراسة تحليلية هدفت الدراسة التعرف على الدور الفعال للمهارات الحياتية للشباب فى تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة فى المجتمع السعودى وفقاً لرؤية المملكة 2030، واعتمدت على المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه إذا أحسن الفرد إدارة نفسه بشكل جيد، فإنه يستطيع إدارة الآخرين، وأن نجاح عملية التواصل تتوقف على قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح وبالتالى يكون له تأثير على الآخرين، وقادراً على الاستماع الجيد، والتعبير الواضح من أجل تعزيز القدرة على التفاعل والعمل الجماعى داخل المجتمع.

2. دراسة (خوجلى، 2024) بعنوان دور الروضة فى تنمية المهارات الحياتية للطفل وفى تحقيق التنمية المستدامة- دراسة ميدانية

هدفت الدراسة التعرف على دور الروضة فى تنمية المهارات الحياتية للطفل وفى تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمات، واعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المهارات الحياتية فى تحقيق التنمية المستدامة تحققت بدرجة عالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط تقديرات المبحوثين حول دور الروضة فى تنمية المهارات الحياتية وفى تحقيق التنمية المستدامة تغزى لنوع الروضة لصالح (الخاص)، وتوصى الدراسة بإجراء المزيد من الدورات التدريبية للقيادات والمعلمات لإكتساب مهارات جديدة.

3. دراسة (قربان وآخرون، 2024) بعنوان مهارات القرن الحادى والعشرين بمنهج المهارات الحياتية والأسرية لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة

هدفت الدراسة تحديد مهارات القرن الحادى والعشرين بمنهج المهارات الحياتية والأسرية لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة، واعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها نقص تواجد الأهداف الخاصة بالتنمية المستدامة فى المنهج الحالى للمهارات الحياتية والأسرية، وبناء عليه تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادى والعشرين، وتوصى الدراسة إلى ضرورة تضمين تلك القائمة لمناهج المهارات الحياتية والأسرية بهدف تنمية مهارات الطلاب وإعدادهم للمستقبل.

4. دراسة (الولى، 2023) بعنوان دور أخصائى الإعلام التربوى بالمرحلة الإعدادية والثانوية فى نشر ثقافة التنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030

هدفت الدراسة التعرف على دور أخصائى الإعلام التربوى بالمرحلة الإعدادية والثانوية فى نشر ثقافة التنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030، واعتمدت على المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن النسبة الأعلى (58.06%) من أفراد العينة أفادوا أن ضعف الامكانيات المادية بالمدرسة أهم المشكلات التى تعوق أخصائى الإعلام التربوى عن أداء دوره فى نشر ثقافة التنمية المستدامة فى المدرسة، وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد البحث لصالح الأخصائين بالمرحلة الإعدادية عند مستوى (0.001).

5. دراسة (بغدادى، 2020) بعنوان تمكين طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة

هدفت الدراسة التعرف على المهارات الحياتية التى تسهم فى تحقيق التنمية المستدامة وتحديد الآليات اللازمة لتمكين طلاب المرحلة الثانوية منها، واعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن طلبة الثانوية العامة يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد وبنسبة فوق المتوسط ولكنها لاتصل لمستوى التمكن، جاء ترتيب المهارات الحياتية عند الطلاب عينة الدراسة مهارات المواطنة واحترام التنوع والتعاطف فى الترتيب الأول بنسبة (81.3%).

6. (جمال، 2020) سلوك التماس طلاب كليات الإعلام للمعلومات المتعلقة باستراتيجية التنمية المُستدامة رؤية مصر 2030 عبر شبكات التواصل الاجتماعى ودوره فى بناء توقعاتهم نحو مستقبل الدولة المصرية

هدفت الدراسة تقديم رؤية شاملة فى تحليل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى بناء التوقعات المستقبلية لمستخدميها، واعتمدت على منهج المسح بالعينة وتم التطبيق على عينة قوامها 150 مفردة من خلال كليات الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن درجة إدراك طلاب كليات الإعلام لأهمية تلك الاستراتيجية بين أفراد المجتمع المصري وصلت إلى 40% فقط أى أقل من نصف العينة، كما توقع 54% من الطلاب الارتقاء بجودة حياة المصريين كافة بحلول عام 2030، أما عن سلوكياتهم المستقبلية المحتملة فتبين ارتفاع نسبة احتمالية قيامهم بسلوكيات إيجابية داعمة للدولة.

7. دراسة (كريم وآخرون، 2019) دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية فى نشر ثقافته الإستدامة لدى طلابها

هدفت الدراسة التعرف على دور الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية فى نشر ثقافة الاستدامة لدى طلابها فى جامعتى المنصورة وكفر الشيخ، واعتمدت على المنهج الوصفى باستخدام طريقة المسح الاجتماعى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن دور الإعلام التربوى كبير فى نشر

ثقافة الاستدامة بمتوسط مرجح (384)، وفي الأبعاد الفرعية على الترتيب (الجانب الاقتصادي، والجانب البيئي، والجانب التكنولوجي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة ترجع لمتغيرات الدراسة (الجامعة، والفرقة الدراسية، والتقدير).

8. دراسة (شهادة وآخرون، 2018) بعنوان المشروعات التعليمية وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفض التحصيل والفائقين

هدفت الدراسة تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفض التحصيل والفائقين من خلال استخدام المشروعات التعليمية في تدريس مادة العلوم، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية، وتوصى الدراسة بضرورة تطوير مناهج العلوم وغيرها في ضوء المهارات الحياتية والاهتمام بالمتعلمين وتحفيز نشاطهم وإيجابيتهم في الموقف التعليمي بمستوياتهم.

9. دراسة (صقر وآخرون، 2016) بعنوان فعالية منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام

التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي هدفت الدراسة إعداد منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي، والتعرف على مدى فعاليته في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية ككل ولكل مهارة رئيسية على حدة، وقد حقق المنهج المقترح درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ مجموعة البحث.

10. دراسة (Kroningr, 2015) بعنوان برنامج تعليمي قائم على وسائل الإعلام حول مهارات الحياة والمخاطر

هدفت الدراسة إعداد برنامج قائم على القصة الإعلامية في تنمية المهارات الحياتية والتوعية بالمخاطر التي تواجه الأطفال والشباب من سن 14-25 سنة في المدارس والجامعات، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من 1000 طالب وطالبة، وتمثلت نتائج الدراسة في مساهمة البرنامج في تحقيق تنمية لدى الأطفال والشباب في المهارات الحياتية والمخاطر والتحديات التي يواجهها أفراد العينة.

التعقيب على الدراسات السابقة

لقد عرضت الباحثة الدراسات السابقة في (22) دراسة عربية وأجنبية، وعلى الرغم من الاختلاف في المناهج البحثية وطرق التطبيق والأدوات والعينة، فقد أجمعت نتائج تلك الدراسات على أهمية أنشطة المسرح المدرسي المختلفة في تنمية وعي الطلاب بالمهارات الحياتية، ودورها في ثراء أفكارهم من خلال طرح العديد من القضايا والموضوعات الحياتية الهامة التي تهتم الطلاب في إطار القيم التربوية، بالإضافة إلى طرح العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والتعليمية والاقتصادية.

كدراسة (الجزار وآخرون، 2023)، ودراسة (على، 2022)، ودراسة (القطار، 2021)، ودراسة (عبدالعليم، 2021)، ودراسة (Zakopoulos&etal, 2023)، ودراسة (McCandless, 2023)، ودراسة (Demchenko&etal, 2022)، ودراسة (Alicia, 2017) والتي أوصت جميعها بضرورة تفعيل الأنشطة الفنية بالمدرسة وبخاصة النشاط المسرحي، في محاولة لمعالجة المشكلات البيئية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز المهارات الحياتية نظرًا للنقص الواضح في هذا المجال تحديدًا.

وانتقدت معظم الدراسات العربية والأجنبية ومنها دراسة (الشويمى وآخرون، 2022)، ودراسة (عبد السلام، 2019)، ودراسة (التهامى وآخرون، 2018)، ودراسة (Alicia, 2017)، على أن دمج فنون المسرح في المناهج الدراسية يجعل الطلاب جميعهم يشاركون ويوفر وسيلة إضافية لتدريس وتقييم الطلاب، فالدراما المسرحية تخدم جوانب مختلفة ومفاهيم حيوية خاصة بالطلاب، وتعمل على إتاحة الفرص للطلاب للعمل معًا بشكل تعاوني لتنمية المهارات الحياتية في بيئة منظمة وأمنة.

كما أوصت بعض الدراسات العربية والأجنبية بضرورة تطوير المناهج الدراسية في ضوء المهارات الحياتية، وإجراء المزيد من الدورات التدريبية للقيادات والمعلمين لإكتساب مهارات جديدة كدراسة (خوجلي، 2024)، ودراسة (قربان وآخرون، 2024)، ودراسة (الولى، 2023)، ودراسة (القطار، 2021)، ودراسة (بغدادى، 2020)، ودراسة (كريم وآخرون، 2019)، ودراسة (بيومي، 2019)، ودراسة (Kroningr, 2015)، والاهتمام بالمتعلمين وتحفيز نشاطهم وإيجابيتهم في الموقف التعليمي بمختلف مستوياتهم، مع ضرورة اهتمام الوزارة بمسرحة المناهج للاستفادة منها في خدمة المناهج والمقررات الدراسية وتفعيل الدراما المسرحية، وكذلك ضرورة التمويل الرسمي للمسرح المدرسي وتخصيص ميزانية لأنشطته لما حققه من نتائج إيجابية في عملية التعلم.

وتنوعت العينات المستخدمة في الدراسات العربية والأجنبية السابقة حيث اعتمدت بعض الدراسات على عينات من أطفال الروضة والطلاب بالمدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية، والشباب الجامعي، بينما قلت الدراسات التي اعتمدت على عينة من أخصائي المسرح المدرسي في علاقته بتنمية المهارات الحياتية، وتعد أداة الاستبيان ومقياس المهارات الحياتية من أكثر الأدوات استخدامًا في الدراسات السابقة وهي نفس الأداة التي سوف يتم استخدامها في البحث، بالرغم من استخدام بعض الدراسات لتحليل المضمون أو الملاحظة والمقابلة، وتنوعت الدراسات في طرح الموضوعات والقضايا المعاصرة ومحاور التنمية المستدامة والمهارات الحياتية بالمسرح المدرسي ما بين مهارات الاستماع والتحدث والتواصل الاجتماعي ومهارة إدارة الوقت والمهارات الحياتية الاجتماعية.

في حين أن الدراسة الحالية تحاول التعرف على دور أنشطة المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى طلاب عينة الدراسة شبه التجريبية، والتعرف على المشكلات التي تعوق أنشطة المسرح المدرسي عن أداء دورها في تنمية المهارات الحياتية من خلال وجهة نظر أخصائي المسرح المدرسي، ومن ثم الوصول إلى مجموعة من المقترحات التي من شأنها تفعيل هذا الدور، وإتاحة الفرصة الكاملة لتنفيذ تلك الأنشطة بمدارسنا.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

وقد أفادت الباحثة من عرضها للدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومصطلحاتها وفروضها وبناء أدوات الدراسة، بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب على تساؤلاتها، والوقوف على أحدث ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، استكمالاً للجهود البحثية التي تبنت الأنشطة المدرسية بصفة عامة والمسرح المدرسي وأنشطته بصفة خاصة.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات استجابات أخصائي المسرح عينة البحث نحو دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة تغزى للمتغيرات (النوع - نوع المدرسة - مكان السكن - الخبرة العملية).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية مجموعة الذكور والإناث في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية.
6. تحقق ممارسة أنشطة المسرح المدرسي فاعلية مناسبة في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدي طلاب المرحلة الإعدادية.
7. تحقق ممارسة أنشطة المسرح المدرسي تأثيراً مناسباً في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

الإطار النظري للبحث

أولاً: المسرح المدرسي

أ. مفهوم المسرح المدرسي:

المسرح المدرسي وسيلة تربوية وتعليمية تعمل على تربية النواحي الجمالية والوجدانية والثقافية والفكرية والاجتماعية، ويساهم في النواحي العلمية، بأن يتولى الطالب بنفسه تقمص الأدوار وتجسيم الأفكار التي ترد في المنهج التعليمي، وتكشف عن المواهب والقدرات الخاصة، وبذلك تعتبر العملية المسرحية عملية شاملة لكافة الفنون التعبيرية والتشكيلية والموسيقية، فالمسرح أبو الفنون (محمود، 2010).

ويعرف المسرح المدرسي على أنه "مجموعة الأنشطة المسرحية بالمدارس، والتي تقدم فيها فرق المدرسة، أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم وأولياء أمورهم، وهي تعتمد أساساً على إشباع الهوايات المختلفة من تمثيل، ورسم، وموسيقى.... الخ، كل ذلك تحت إشراف مدرب التربية المسرحية" (الرويني، 2005: 11).

ويعرف على أنه "ضرب من النشاط الفني الجماعي الذي يتكون من التلاميذ والمدرس المتخصص بفنون المسرح وتشرف عليه المدرسة" (النواصرة، 2006: 43).

ويعرف المسرح المدرسي على أنه "نوع من أنواع المسرح التربوي ويهتم بالعملية التعليمية، وتعتمد معظم نشاطاته على المادة الموجودة في الكتب المنهجية، بعد تحويلها إلى أفعال وأحداث تكون

مقرونة بالحركة والشكل، ومهمة المسرح المدرسي هو ترسيخ المعلومات المنهجية من خلال الحوار المباشر بين الشخصيات" (سلمان، 2019: 322).

والمسرح المدرسي هو الذى يقوم داخل جدران المدرسة سواء فى الفصل أو الفناء أو قاعة المسرح المدرسي، ويتكون جمهوره من الطلاب والمدرسين وممثليه من الطلاب ويكون محتواه تعليمي تربوي فهو مسرح لجمهور طلاب المدرسة الواحدة (عفيفي، 2005: 10).

أى أن مصطلح المسرح المدرسي يطلق على المسرحيات ذات الصيغة التعليمية التى يؤديها التلاميذ والذى من خلاله تنمو الثقافة العامة للتلميذ، وتزداد خبراته ومعلوماته عن الأنشطة المختلفة التى تمارس من خلاله، من دراسته للنصوص المسرحية، التى تنمى القدرة على التعبير وتزيد من الحصيلة اللغوية وتنمى ملكة التذوق الأدبي، وتدريب على فن التمثيل واللقاء المسرحي (نجله، 1997: 13).

ب. أهمية المسرح المدرسي:

للمسرح المدرسي أهمية وفاعلية كبيرة علي الطلاب يمكن إجمالها فيما يلي:

1. يساعد الطلبة في التعبير والخطابة كما يدرّب الطالب علي النطق السليم الواضح والإلقاء الحسن، وينمي ثروته اللغوية ويزيد تعلقه باللغة العربية الفصحى من خلال تنوع المسرحيات.
2. يوجه الطلبة نحو روح التعاون والمثابرة في العمل والبناء ذلك أن نجاح العمل المسرحي يعتمد علي تضافر الجهود من كل مشارك لإيجاد عمل فني ممتع ومفيد.
3. يزيد المسرح من معلومات الطلبة الثقافية في الأدب والاجتماع والسياسة، حيث تتعرض المسرحيات المدرسية لمختلف نواحي الحياة.
4. يتعلم الطالب عن طريق المسرح المدرسي الكثير من المهارات والأمور الحياتية التي قد لا يجدونها في البرامج الدراسية.
5. يعمل المسرح المدرسي علي زيادة خبرة الطلبة في الأمور العملية والتطبيقية نتيجة لتعامل الطلبة في المسرح مع الأجهزة الكهربائية والصوتية، كما تعودهم الانضباط والإلتزام والقيادة (صقر، 2004: 51).
6. المسرح المدرسي إلي جانب دوره في تطوير وتنمية شخصية الطالب، فهو وسيلة لتنمية ميوله واهتماماته وفرصة للكشف عنها، كما أنه مجال خصب للتعبير عن ميوله وإشباع حاجاته، التي إن لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح الطالب وميله للتمرد.
7. للمسرح المدرسي أهمية كبيرة في إكساب الخبرات وتعديل السلوك، حيث يتعلم الطالب أشياء يصعب تعلمها في الصف، فمن خلال النشاط المسرحي يتزود بالمهارات كالتعاون مع الغير

وتحمل المسؤولية وضبط النفس، واحترام الآخرين واحترام شعورهم ورغباتهم والاعتماد علي النفس والثقة بها.

8. يحقق المسرح المدرسي مقولة هامة وهي قدرته علي تغيير نظرة الناس إلي العالم من حولهم، وتغيير المواقف والاتجاهات وبعض القيم وأنماط السلوك، من خلال ما يبثه من معلومات، فكثيراً ما يتخلي الناس عن قيم راسخة لديهم استبدلوها بقيم أخرى نتيجة تعرضهم للمسرح (الحارثي، 2021: 98).

ج. أهداف المسرح المدرسي:

للمسرح داخل المدارس أهداف متعددة ومتنوعة يمكن إجمالها فيما يلي:

1. غرس القيم الدينية والوطنية، وتعميق حب الوطن، والانتماء له، والإعتزاز به.
2. تربية القدرة على التدبوق وتنمية الحس الجمالي.
3. تشكيل وتنمية الجوانب الوجدانية والفكرية.
4. الكشف عن المواهب والقدرات الخاصة، ورعايتها، وصقلها، وتوجيهها، ومتابعة ذلك.
5. التعود على العمل الجماعي والتمسك بروح الفريق مع إنكار الذات.
6. العمل على أن يتعرف الطالب على تاريخه، وأمجاده، وقادته العظام، وحضارته العريقة.
7. تعويد الطالب على النقد البناء، والتعبير الجاد، وإبداء الرأي في قضايا الوطن، وتعويدهم على الحوار المثمر، وإكسابهم خبرات في النقد وفن الكتابة.
8. معالجة ظاهرة الخجل، والإنطواء، وعيوب النطق (سرور، 2015: 21-22).

ومن خلال أهداف المسرح المدرسي السابق ذكرها تبين لنا أنه يهتم اهتماماً كبيراً بتشكيل عقل ووجدان الطلاب، وإعدادهم في كافة الجوانب الفكرية والمعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية وغيرها، وإكسابهم الكثير من المفاهيم الأساسية والقيم الأخلاقية والدينية والوطنية، لبناء شخصياتهم المتكاملة الواعية المدركة لمتطلبات العصر الجديد والقادرة على العطاء والتقدم بالمجتمع ومواجهة أى انحراف أو تطرف قد يضر بالوطن.

د. أنشطة المسرح المدرسي:

تسهم أنشطة المسرح المدرسي في مساعدة الطلاب علي إختلافهم في التعبير عن أنفسهم، وتكوين هويتهم وتصوراتهم حول البيئة المحيطة وإحداث تغيير في تركيب شخصية الطلاب بشكل أفضل، كما يسمح العمل المسرحي من تعلم المهارات المتعلقة بكيفية تكوين العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها، كما تنمي لدي الطالب مهارات حياتية هامة كالتعاون والعمل مع الفريق لإنجاز المهام. (نحلة، 2022: 492)

وأشطة المسرح المدرسي عبارة عن أنشطة تعاونية مثمرة لتعزيز التعلم التعاوني من خلال التعاون مع الأقران في عمل مسرحي واحد، ولأنشطة المسرح المدرسي صور عديدة يمكن إيجازها فيما يلي:

1. **العروض المسرحية "فنون المسرح"**: هي تلك العروض المسرحية بالمدرسة والتي تتناول قضايا وموضوعات مجتمعية مختلفة يشارك فيها الطلاب من مختلف المراحل التعليمية بالمدرسة، لتوصيل معاني وقيم وسلوكيات وأخلاق حميدة للمجتمع المدرسي. (جودة، 2021: 214)

2. **مسرحة المناهج**: تُعرف على أنها وسيلة تربوية يتم من خلالها تقديم نص مكتوب ليقوم بأدائه التلاميذ ويراعي مستوياتهم اللغوية والعلمية وإمكانياتهم في الأداء، ويتم تجسيدها داخل حجرة الدراسة ضمن أنشطتهم التعليمية ووفق الإمكانيات المحددة لإقامة النشاط المسرحي، ويكون الجمهور من زملائهم داخل المدرسة تحت إشراف المعلم. (نجيب، 2000: 257)، وتقدم مسرحة المناهج بطريقتين هما:

أ. **طريقة الدراما المبتكرة**: هو نشاط الطفل الإبداعي مع زملائه من خلال مدرب لهم، يعمل على تفجير طاقات المجموعة المشتركة (إدراك، تفكير، تذكر، نمو اللغة، نمو المهارات الحركية،..) في ذلك النشاط من خلال ذواتهم، أو بأفكار يطرحها عليهم المدرب تؤديها المجموعة في شكل مشاهد أو مسرحيات بحوار وحركة مرتجلين، بهدف التطوير للقدرات الشخصية للمشاركين وليس إرضاء جمهور. (عويس، 1981: 31)

ب. **طريقة النماذج**: هي طريقة تقوم علي وضع نماذج درامية تتناول المناهج التي تدرس ويضعها متخصص فني أو يحاول وضعها المعلم نفسه إذا كان مُلم بأسس الكتابة المسرحية، أو تقوم علي اختيار مسرحية ملائمة من المكتبات يؤديها طلاب المدرسة بمساعدة المدرس. (أبو الخير، 1988: 60)

3. **المونودراما**: هي مسرحية يؤديها ممثل هو الوحيد الذي لديه الحق في التحدث علي خشبة المسرح، ويمكن في بعض الأحيان استخدام عدد من الممثلين، ولكن عليهم أن يلتزموا الصمت طوال العرض وإلا أصبحت الدراما بعيدة عن صفة المونو (بمعنى واحد). (صليحة، 1997: 166)

4. **البانتومايم**: هي ترجمة للأفكار والدوافع الخاضعة لمتغيرات يستطيع الممثل تبريرها طيلة مدة العرض المسرحي، لأن الجسد البشري في كل حركاته، وسكناته، واستقامته، وانحنائه يصبح لغة صامتة في التمثيل الصامت فالجسد هو وسيطه الأوحد في إيصال موضوعاته التمثيلية للجمهور

من دون إستخدام الحوار، ويمكن أن يوظف الرقص والحركات الإيقاعية التي تخدم مسعاه.
(يوسف، 1988: 24)

5. الإلقاء: هو الكلام المنطوق علي صورة توضح ألفاظه ومعانيه، وتوضيح الحرف يأتي بدراسة الحروف الأبجدية من مخارجها وصفاتها وكل ما يتعلق بها لتخرج من الفم سليمة كاملة لا يلتبس منها حرف بحرف، وبذلك لا تلتبس الكلمات ولا تخفي معانيها، أما توضيح المعنى من خلال دراسة الصوت الإنساني في معدنه وطبقاته دراسة موسيقية تتيح للدارس أن ينغمه بما يناسب المعاني فتبدو واضحة جميلة الإيقاع علي أذن المستمعين. (العناني، 2002: 210)

6. عروض مراكز تنمية القدرات والمواهب للتربية المسرحية "النشاط الصيفي": تضم هذه المراكز تجمع طلابي تربوي فني متخصص لكافة المراحل السنية والتعليمية (قبل التعليم الجامعي)، بهدف تنمية مواهبهم وإكتشاف جوانب التعبير والإبتكار لديهم، وتنمية وتشجيع هذه المواهب (الإلقاء، التمثيل، الكتابة المسرحية، النقد المسرحي وغيره)، وتقدم عروضاً مسرحية يجب أن يراعي مضمونها معالجة مشاكل البيئة المحيطة أو المجتمع بصفة عامة، والإلتزام بأخلاقيات المسرح التربوي والأخلاقي وخصوصية المسرح المدرسي، وتقدم هذه العروض المسرحية باللغة العربية أو باللغة العامية، مع بعض المكملات مثل المونودراما، والبانثومايم، والإلقاء.

خطة العمل بمراكز تنمية القدرات والمواهب للتربية المسرحية:

1. يتم تدريب الطلاب على مختلف الفنون المسرحية (تمثيل، إلقاء، بانثومايم، مونودراما).
2. توجيه الطلاب إلى المصادر الأساسية للقراءة في مجال النقد المسرحي والبناء الدرامي وتحليل النصوص.
3. تدريب الطلاب على الأسس الفنية والتربوية لإعداد ومسرحة درساً من المنهج.
4. يجب عدم تكرار الأعمال المقدمة لنفس المركز وألا تكون شاركت بها الإدارة أو المديرية في أي مسابقة خلال نفس العام.
5. يحظر إستقدام مخرج خارجي في مراكز تنمية القدرات للإدارات المُعين بها أخصائى تربية مسرحية أو من يقوم بالإخراج من داخل التوجيه.(الخطة العامة والبرنامج الزمني للتربية المسرحية، 2018: 10-12)

هـ. مهام أخصائى المسرح المدرسى:

هناك مجموعة من الخطوات التى يمكن للمعلم أو لأخصائى المسرح اتباعها عند استخدام المسرح المدرسى:

1. اختيار النص المناسب لطبيعة التلاميذ.

2. قدرة المعلم كمرجع على إثارة الخيال العلمي للتلاميذ من خلال الإلمام بمبادئ فن الديكور والملابس وأساليب التنكر، والتمكن من أساليب الاتصال المختلفة الخاصة بالتلاميذ.
3. اختيار التلاميذ (الممثلين)، وتدريبهم على أساس ملامح وأبعاد الشخصية، التي يؤديها من خلال مراعاة القدرات الفنية للتلاميذ وتنميتها.
4. البحث عن قدرات التلاميذ واكتشافها، والمشاركة في التمثيل عندما يتطلب الأمر ذلك.
5. الاهتمام بالايقاع العام والحركة المسرحية، مع مراعاة التسلسل الزمني والمنطقي للأحداث، ومدى ملائمة الصياغة الدرامية مع مستوى فهم التلاميذ. (بيومي، 2019: 185)

ثانياً: المهارات الحياتية

أ. مفهوم المهارات الحياتية:

تعرف علي أنها "مجموعة من الأنشطة، والقدرات، والسلوكيات، والوسائل، والطرق، والكفاءات التي يمتلكها الفرد والتي تساعد علي التفاعل الإيجابي والتكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها". (يوسف، 2010: 20)

وتعرف بأنها "السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح ليكون عنصراً إيجابياً ومؤملاً لبناء مجتمعه". (مرسي & مشهور، 2012: 360)

وهي "القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجه حياته اليومية أو إجراء تعديلات علي أسلوب حياة الفرد والمجتمع". (اللولو، 2005: 666)

وتعرف علي أنها "المهارات المستمرة بإستمرار الحياة والتي تسهم بشكل فاعل في إكساب المتعلم مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنه من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة، وتعزز الايجابيات بما يكفل له القدرة علي التفكير الإبداعي والتفكير الناقد واتخاذ امتلاك مهارات التعلم الذاتي بما تمكن المتعلم من التعلم في كل الأوقات وطول العمر". (أبو حجر، 2005: 54)

وتعرف علي أنها "المهارات التي تساعد الطلاب علي التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وترتكز علي النمو اللغوي، والطعام، وارتداء الملابس، القدرة علي تحمل المسؤولية، التوجيه الذاتي، المهارات المنزلية، الأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي". (شحاته & النجار، 2003: 302)

ويعرفها (Fiona & David, 2014: 199) علي أنها "قدرة الشخص علي الحفاظ علي حالة من العافية النفسية وإثبات ذلك من خلال السلوك التكيفي والإيجابي أثناء التفاعل مع الآخرين".

ب. أهمية المهارات الحياتية:

فالمهارات الحياتية تساعد الفرد للتعرف علي قدراته، وتوفر له فرصة للتفاعل والتواصل الفعال داخل مجتمعه.

ومن هنا تبرز أهمية اكتساب وتنمية المهارات الحياتية حيث أنها(عودة،2008: 47):

1. تساعد علي بناء قدرات الطالب الاجتماعية والنفسية بما توفر له من دعم خلال المواقف والتغيرات المختلفة.
2. تؤهل الأفراد لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة علي اتخاذ حل للمشكلات من خلال التعامل مع المواقف الحياتية.
3. تكسب الفرد ميلاً إلي العلم والتعمق في دراسته من خلال توثيق الصلة والمحبة بين المتعلم والمدرسة.
4. تحسين حياة الأفراد وتسهيلها.
5. تسهل علي الفرد وضع خطط لحياته، وتفسير كثير من الظواهر الطبيعية.
6. تجعل الفرد قادراً علي إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين، وبينه وبين البيئة والمجتمع. وهذا ما يؤكد (يوسف،2010: 15) بأن المهارات الحياتية هي المهارات التي يكتسبها الفرد للتعاش مع مجتمعه والتأثير فيه، بما يؤثر علي تكامل شخصيته وتنمية ذاته.

كما ترجع أهمية المهارات الحياتية إلي الآتي:

1. تساعد الفرد أن يحيا حياة كريمة.
2. تعزز وتقوي الفرد والمجتمع من المخاطر.
3. تسهم في تحقيق مميزات حياتية وأكاديمية ووظيفية.
4. تجعل كل فرد في المجتمع مديراً لذاته ومنظماً لحياته.
5. تجعل الفرد والمجتمع قادراً علي التصدي للمشكلات والتحديات والمواقف الحياتية.
6. تدعم الوعي الاجتماعي، والقدرات العاطفية لدي الأفراد.
7. تقلل من القلق والمشكلات الاجتماعية وتقوي الصحة النفسية للفرد.
8. تعزز مفهوم إدارة الذات لدي المجتمع.(Saravanakumar,2020)

ويتضح مما سبق أهمية تطوير المهارات الحياتية كوسيلة لإنجاح الشباب في ظل التغيرات المجتمعية المعاصرة، ولكي يتمكن الفرد من العيش بحرية واستقلالية وتمكنه من تحمل المسؤولية في المستقبل، لا بد من تنمية مهاراته الأساسية منذ طفولته وخلال المراحل التعليمية المختلفة، فالمهارات الحياتية لا تولد مع الفرد، وإنما يتعلم إياها علي مراحل تبدأ من المواقف البسيطة وفق

عمره حتى بلوغه سن الشباب، وبذلك نساعد على تطوير ثقته بنفسه والتأقلم بنجاح مع تغيرات الحياة ومواجهة الصعوبات التي تعترض حياته بشكل يومي.

ج. مكونات وجوانب المهارات الحياتية:

فالمهارة عند تعلمها تتضمن ثلاثة جوانب جانب معرفي، وجانب مهاري، وجانب وجداني، كما أوضحها (يوسف، 2015: 36) علي النحو التالي:

1. الجانب المعرفي للمهارات الحياتية: فعندما يتعلم الفرد مهارة فلا بد أن يكون ملماً بجميع الجوانب المعرفية المتصلة بهذه المهارة، وإذا لم يتوفر ذلك فإنه لا يستطيع أن يؤديها بدقة حتى وإن كان يمتلك قدرة جسمانية لأدائها وهذا يرجع إلى أن أول مستويات تعلم المهارة هو الإدراك وهو يدخل ضمن العمليات العقلية، وبالتالي فالمهارة لا تعتبر نشاطاً حركياً فقط.

2. الجانب المهاري للمهارات الحياتية: فبعد معرفة الفرد للجوانب المعرفية في المهارات الحياتية ومروره بأول مستويات تعلم المهارات وهو الإدراك فيأتي الجانب الثاني وهو كيفية أداء هذه المهارات بطريقة عملية.

3. الجانب الانفعالي للمهارات الحياتية: وهو من أول محددات السلوك الإنساني وهو يتعلق بالاتجاهات والتقدير والقيم والانفعالات، وهو من جوانب التعلم الأساسية، فعندما يمارس الفرد مهارة معينة فإن هذه الممارسة من حيث نوعها ومستواها ودرجة التمكن منها تعتمد بلا شك علي مدى ترابط العلاقة بينها وبين نواحي معرفية إدراكية، وأخري انفعالية، وبالتالي يتضح أن المهارات الحياتية هي مهارات مركبة تحتاج إلي عدد من المهارات الفرعية اللازمة لتنفيذها، ويتوافر في هذه المهارات الفرعية الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية.

د. عوامل إكتساب وتنمية المهارات الحياتية:

يتأثر إكتساب وتنمية المهارات الحياتية بالعديد من العوامل ومن تلك العوامل ما حدده كلاً من (خليل & الباز، 1999: 89)، وهي:

1. العلاقات الداعمة: أي وجود ما يدعم غكتساب المهارات وتنميتها وغياب هذه العلاقات الداعمة تجعل الفرد يميل إلي إهمال المهارة ووجود الداعم يؤثر إيجابياً في تعلم المهارة.

2. النماذج: يتأثر قوة أو ضعف المهارة بملاحظة الفرد لنماذج تقوم بأداء تلك المهارة.

3. تتابع الإثابة: يمثل الحصول علي التشجيع والثناء والحنان إثابة أساسية تساعد في تشكيل المهارة الحياتية.

4. التعليمات: معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت، وهناك تعليمات أخرى ينبغي تعلمها بطريقة صحيحة في المدرسة.

5. إتاحة الفرصة: الإعتماد علي الآخرين يسبب صعوبة في الإلمام بالمهارة، لذا يجب إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة المهارة.

6. التفاعل مع الآخرين: قد يكون تعلم المهارات من الأفراد مفيدًا أو ضارًا حسب طبيعة المهارات وأولئك الأفراد.

7. مهارات التفكير: تسهم بإيجابية في اكتساب المهارات الأساسية.

8. نوع الجنس: يؤثر نوع الجنس علي اكتساب نوعية معينة من المهارات الحياتية.

9. الثقافة.

10. وجود تحديات تواجه الأفراد.

11. المستوي الاجتماعي.

وتضيف (اللولو، 2005: 665) مجموعة عوامل تؤثر في اكتساب المهارات الحياتية في المدرسة منها:

1. القدوة: من الضروري أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه ويمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة ويتسم بالقيم والخلق التي تزيد من ارتباط التلاميذ به وتقليدهم لشخصيته.

2. الإقناع: بعرض الدلائل والبراهين المنطقية ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل.

3. استخدام أساليب حديثة في التدريس: مثل حل المشكلات- لعب الأدوار- المناقشة- الألعاب التعليمية- الدراسات الميدانية والعملية بحيث يمارس التلميذ المهارة بنفسه ويعتمد علي ذاته في كافة المواقف.

ويتضح مما سبق أن أنشطة المسرح المدرسي توفر فرصًا ثمينة للطلاب لتعلم وإكتساب المهارات الحياتية من خلال ممارسة العمل الجماعي والتعاون مع فريق العمل لإتمام المهام المطلوبة، وتعلمه كيفية مواجهة المواقف الصعبة من خلال التواجد في بيئة تحاكي المواقف الطبيعية مما يؤثر بشكل كبير علي شخصية الطلاب من خلال تنمية مهارات الصلابة والمرونة في التعامل مع المواقف الصعبة، كما يسمح العمل المسرحي من تعلم المهارات المتعلقة بكيفية تكوين العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها، وتخلص الطالب من القيم السلبية كالأنانية وحب النفس وتستبدلها بأخري إيجابية مثل التعاون وحب الآخرين.

هـ. تصنيف المهارات الحياتية:

تعددت تصنيفات المهارات الحياتية، وقد يرجع ذلك إلي إختلاف حاجات المتعلمين وتطلعاتهم، وإختلاف كل باحث وهدف كل مؤسسة تقوم بدراسة المهارات الحياتية ومن هذه التصنيفات،

تصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO,1999) حيث صنفت المهارات الحياتية إلى خمس مهارات أساسية وهي كالاتي: مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارة الوعي الذاتي والتعاطف، مهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، مهارة إدارة المشاعر ومواجهة الضغوط، مهارات التواصل مع الآخرين. (WHO,1999: 1-3)

وتم تصنيفها إلى عدد من المهارات الحياتية الأساسية وهي كالاتي: الإتصال والتواصل، حل المشكلات، التفكير الناقد، التعامل مع الضغوط، المهارات الصحية، إتخاذ القرار، التوعية الغذائية، إدارة الوقت، الثقة بالنفس والوعي الذاتي، التعامل مع الآخرين، التفكير الإبداعي، التعامل مع العواطف. (يوسف،2015: 29)

كما تم تصنيفها أيضًا إلى مهارات تقدير الذات، مهارات اجتماعية، مهارات الاتصال، مهارات شخصية، مهارات المواطنة، مهارات التعامل مع المشاعر، مهارات حل المشكلات، مهارات القيادة". (القطار،2021: 261-262)

ومن خلال التصنيفات السابقة التي قُدمت للمهارات الحياتية، فقد تم تصنيف بعض المهارات الحياتية في هذا البحث والتي تتناسب مع طلاب المدارس الإعدادية والثانوية والتي يمكن تنميتها من خلال أنشطة المسرح المدرسي التي يتم ممارستها داخل المدرسة وتحت إشراف وتوجيه أخصائي المسرح المدرسي وهي كالاتي:

1. **مهارات الاتصال:** وتضم عددًا من المهارات الفرعية وهي الحوار والاستماع الفعال، التحكم في الذات (التفاوض وإدارة موقف الصراع)، التواصل الفعال مع الآخرين.
2. **مهارات القيادة والعمل التعاوني:** وتضم الثقة بالنفس وتقدير الذات، التعاون (العمل ضمن فريق)، إدارة الوقت.
3. **مهارات الإنتماء والمواطنة:** ويتبعها عدة مهارات وهي إحترام التنوع، التعاطف، الإلتزام والمشاركة.

ثالثاً: التنمية المستدامة

أ. مفهوم التنمية المستدامة:

أطلقت مصر عام 2016 النسخة الأولى من استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 كنقطة ارتكاز أساسية لمسيرة التنمية الشاملة؛ أخذت بعين الاعتبار الأولويات والطموحات الوطنية لرسم خارطة طريق تحقق التنمية المستدامة، وتلبي أحلام الشعب المصري وتطلعاته في الحياة الكريمة اللائقة بما يعظم الاستفادة من جميع مقومات الدولة المصرية وامكانياتها، وتهدف الرؤية إلى أن تكون مصر بحلول عام 2030 ذات نظام بيئي متزن ومتنوع لتحقيق التنمية المستدامة

وترتقي بجودة حياة المصريين بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة. (الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة، 2022: 6)

وتعرف التنمية المستدامة بأنها "أحد أنماط التنمية الحديثة نسبياً؛ والتي تتصف بمجموعة من الخصائص منها: أن الإنسان فيها هو هدفها وغايتها ووسيلتها، مع تأكيدها علي التوازن بين البيئة بأبعادها المختلفة وحرصها علي تحقيق كل من تنمية الموارد الطبيعية والبشرية، دون إسراف ووفق حالية ومستقبلية محددة ومخططة بشكل جماعي وتعاوني وعلمي سليم؛ وذلك لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل، وعلي أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء علي الخصوصية الثقافية والحضارية لكل مجتمع". (أبو النصر & محمد، 2017: 79)

وتعرف بأنها "تحقق العدالة بين الأجيال، وذلك من خلال الموازنة بين الأهداف الاقتصادية وتلك الانسانية والبيئية من أجل المحافظة علي المكونات المختلفة للثروة التي تضمن استمرارية توليد الدخل عبر الأجيال المختلفة" (حسن، 2006: 28).

كما أنها "تعبّر عن إدارة عمليات وممارسات التنمية بطرق تؤدي إلي الاستثمار المستدام للموارد الطبيعية لتحقيق التوازن في النمو الاقتصادي بين احتياجات الجيل الحالي والقادم لتجنب الهدر من الموارد". (الفحطاني، 2024: 405)

وهي أيضاً "تمط جديد من التنمية يسعى إلي تحقيق التكامل بين المردود الاقتصادي للدول من جهة والأوضاع الاجتماعية من جهة أخرى وتهتم بتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقضاء علي الفقر والبطالة". (الجلاد، 2018: 478)

إذاً هي تلك التي "تلبّي الحاجات الأساسية للمجتمع، وتوسيع الفرص أمامه لإرضاء طموحاته، ونشر القيم التي تشجع أنماط استهلاكية ضمن حدود الإمكانيات البيئية بشكل معقول" (العايب، 2019: 12).

ب. أهمية التنمية المستدامة:

تتبع أهمية التنمية المستدامة من كونها تنطلق من مبدأ أن البشر مركز اهتمامها، حيث تستجيب لاحتياجات الجيل الحالي دون التضحية والمساس باحتياجات الأجيال القادمة، أو علي حساب قدراتهم لتوفير سبل العيش الكريم، وتظهر تلك الأهمية فيما يلي:

1. تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات برؤية مستقبلية أكثر توازناً.
2. تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الأنانية في التعامل مع الموارد والطاقات.

3. تشجع علي توحيد الجهود والتعاون بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه، من أهداف وبرامج تسهم في تلبية احتياجات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة.

4. تنشيط وتوفير فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات وتتسم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع. (Valadbigi & Ghobadi, 2010:24)

يتضح مما سبق أن جدول أعمال 2030 يدفعنا إلي التفكير الخلاق من خلال الاستفادة من طرق مبتكرة، وإعادة التفكير في الطريقة التي نتعامل بها مع تحديات التنمية للحاضر، وزيادة الجهود للتوعية بتلك الأهداف والطرق لتحقيقها.

ج. أبعاد التنمية المستدامة:

تتمثل أبعاد التنمية المستدامة فيما يلي: (مرداوي، 2010: 284 - 285)

1. البعد الاقتصادي:

ويتعلق بالانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد علي البيئة، حيث يطرح مسألة اختيار وتمويل التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية، وإنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر، كما يتعلق بتحديد حصة الاستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية والمساواة في توزيع هذه الموارد، وإيقاف تبديد الموارد من قبل الدول المتقدمة ومراعاة الدول الفقيرة.

2. البعد الاجتماعي (الإنساني):

ويتعلق بالاستثمار الأمثل للموارد البشرية، وتوفير وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية لجميع فئات المجتمع، وتعزيز مكانة المرأة وإحداث توازن في توزيع السكان وتحسين خصائصهم وتحقيق استقرار في النمو الديموغرافي.

3. البعد البيئي:

ويتمثل في المحافظة علي النظم البيئية والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والحد من إتلاف التربة واستخدام المبيدات وتدمير الغطاء النباتي والمصايد، وصيانة المياه، وحماية المناخ من الاحتباس الحراري.

4. البعد التكنولوجي:

ويركز علي التحول إلي تكنولوجيات أنظف وأكثر تقبل من استخدام الطاقة والموارد، وتعمل علي الحد من الغازات والملوثات وتدفق النفايات.

د. أهداف التنمية المستدامة:

وضعت منظمة الأمم المتحدة خلال السنوات الأخيرة أهداف تفصيلية للتنمية المستدامة كالتالي:

1. إنهاء الفقر بكافة أشكاله.

2. إنهاء الجوع وتأمين الغذاء.
3. ضمان حياة صحية وتعزيز مستوى معيشي مناسب لجميع الأعمار.
4. ضمان جودة التعليم للجميع وتعزيز فرص التعليم المستمر للجميع.
5. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة.
6. ضمان إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي للجميع.
7. ضمان الحصول علي طاقة حديثة ونظيفة للجميع.
8. تعزيز النمو الاقتصادي والتوظيف المنتج لجميع القادرين علي العمل.
9. تحقيق تصنيع مستدام وتبني الإبداع والابتكار.
10. تقليل عدم المساواة داخل الدول وبين الدول.
11. بناء مدن آمنة وإنسانية ومستدامة.
12. ضمان استهلاك وإنتاج مستدام.
13. اتخاذ أفعال عاجلة لتحسين المناخ.
14. المحافظة علي الأنهار والبحار والمحيطات والمسطحات المائية والكائنات الحية.
15. حماية وتعزيز الاستخدام للنسق الأيكولوجي والغابات ومحاربة التصحر والمحافظة علي التنوع البيولوجي.
16. تعزيز السلام الدولي والعدالة للجميع والمسائلة علي جميع المستويات.
17. تقوية وسائل الشراكة العالمية المتميزة بين كافة الهيئات والكيانات لتحقيق التنمية المستدامة (أبو النصر & محمد، 2017: 89).

من خلال ما سبق عرضه يتضح أن التنمية المستدامة عملية مستمرة، تهدف إلي رفاهية الإنسان والحفاظ علي الموارد الطبيعية وتحقيق التوازن بين احتياجات المجتمع والتنمية الاقتصادية للبلاد، وتحقيق العدالة والمساواة والقضاء علي الفقر، وهذه الأهداف لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال تنمية المهارات الحياتية لدي الأفراد والتي تدعم التنمية المستدامة، وتعد المدرسة من أنسب الأماكن لتوعية الطلاب بأهداف التنمية المستدامة والقضايا المعاصرة، فتقدم داخل المدرسة مجموعة من الأنشطة التعليمية المنظمة والمصممة لتحقيق تلك الأهداف وتنمية المهارات الحياتية وأهمها أنشطة المسرح المدرسي.

رابعاً: الطلاب في المدارس الإعدادية

تتزامن مرحلة التعليم الإعدادي مع مرحلة المراهقة، والتي تعني الانتقال من مرحلة الطفولة إلي مرحلة الرشد والنضج، وهي مرحلة لها أهميتها الخاصة، ويقع طلاب المرحلة الإعدادية عادة في

مرحلة المراهقة المبكرة، وتكتمل في هذه المرحلة معظم مظاهر النمو التي تُمكن المراهق من أن يصبح عضوًا في جماعات الراشدين.

أ. مفهوم المراهقة Adolescence

تعددت المفاهيم التي طرحت من قبل علماء النفس عن مرحلة المراهقة وتباينت فيما بينها عن بداية ونهاية مرحلة المراهقة، فتعرف بأنها مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية تتميز بدايتها بتغيرات بيولوجية يصاحبها تضمينات اجتماعية ومن حيث الوجهة الاجتماعية تضم الأفراد الذين يحاولون الانتقال، من الاعتمادية إلى الاستقلالية (قشقوش، 1985: 5).

والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية وعضوية في بدئها وظاهرها اجتماعيا في بدايتها (السيد، 1997: 272).

ويضيف البعض أن مرحلة المراهقة مرحلة الصراعات الداخلية وهذا الصراع ينتج عن رغبة المراهق في الاستقلال عن والديه وفي نفس الوقت عن حاجته إليهما، ويتولد أيضا الصراع بين رغبته في الانطلاق والتحرر وبين ضرورة الخضوع للمجتمع وتقاليد وقيمه (كفافي، 1998: 102-104).

ويؤكد الكثيرون علي أن المراهقة هي المرحلة التي تبني فيها شخصية الإنسان أو تتفكك كما يعتبرها البعض فترة ولادة جديدة، وذلك لأن سائر السمات الخاصة بالفرد وكذلك مختلف دوافعه تكون قد تكونت وفتحت، ولذا فإن هذه المرحلة تعتبر مجالا من أفضل المجالات التي يجدر بالباحثين أن يندشوا فيها ما يصبون إليه من وسائل وغايات (الجسماني، 1994: 220).

ب. مرحلة المراهقة المبكرة (المرحلة الإعدادية)

والمرحلة الإعدادية في عمر الفرد هي بداية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، وهي مرحلة هامة جداً وتعتبر من المراحل الأساسية في حياة الفرد، ففي هذه المرحلة تنمو القدرات الأساسية للأفراد ويزداد اهتمامهم بالموضوعات المختلفة، لذلك تهتم المجتمعات المتقدمة بالمراهقين الذين يشكلون شريحة عمرية مهمة في المجتمع وتهتم وسائل الإعلام بتقديم كافة الموضوعات للأفراد وذلك بتزويدهم بالاتجاهات السائدة في المجتمع (بهادر، 1994: 380).

وفي المرحلة الإعدادية يكتسب الفرد القدرة علي استيعاب الموضوعات التي يتعرض لها من خلال وسائل الإعلام، ويستطيع الفرد في هذه المرحلة الحصول علي معلومات أساسية عن الحقائق التي يحتاجها؛ لكي يفهم البيئة المحيطة به (مسعود، 2004: 119).

وفي المرحلة الراهنة من تاريخنا المعاصر نشعر باحتياج حقيقي لتزويد المراهقين بالمعلومات وخلفياتها، إذ أن هذا اللون من المسرح المدرسي أصبح ضرورة حتمية، خاصة في ظل التغيرات

السياسية والاجتماعية التي شهدها - ويشهدها - العالم في السنوات الأخيرة، وتزويد المراهقين بما يحدث في العالم يكون لديهم حصيلة معرفية بالغة الأهمية تجعلهم يواكبون عصرهم ولا يتخلفون عنه، وليس أهم من أن تقترب من المراهقين في هذه المرحلة للكشف عن آرائهم وتقديم رؤية واضحة لمفهومهم واتجاهاتهم نحو القضايا المعاصرة من خلال مسرحنا المدرسي.

1. مفهوم مرحلة المراهقة المبكرة Early Adolescence

مرحلة المراهقة المبكرة هي تلك المرحلة التي تناظرها المرحلة الإعدادية من (12: 15 سنة) وفي هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفلي وتبدأ المظاهر الجسمية والفسولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهق في الظهور (زهران، 1990: 332).

وتمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلي ما بعد وضوح السمات الفسيولوجية الجديدة بعام تقريباً وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي والقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة وينظر المراهق إلي الآباء والمدرسين في هذه الفترة علي أنهم رمز لسلطة المجتمع مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم ويدفعه إلي الاتجاه لرفاقه وصحبه الذين يتقبلون آرائهم ووجهات نظرهم ويقلدتهم في أنماط سلوكهم من مأكّل ومشرب وملبس وطرق تعامل مع الآخرين (القذافي، 2000: 353).

فيلاحظ أن المراهق في هذه المرحلة يشكو من أن والديه لا يفهمانه، ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفردّه وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل؛ لأنه يعد أي سلطة فوقية أو توجيه إنما هو استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية جوهرياً لقدرات الراشد واستهانة بالروح النقدية المتيقظة لديه والتي تدفعه إلي تمحيص الأمور كافة وفقاً لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية (عبد الفتاح، 1998: 22).

2. طبيعة مرحلة المراهقة المبكرة وخصائصها

تشهد مرحلة المراهقة العديد من التحولات في حياة الفرد وتشمل جميع جوانب النمو سواء أكان ذلك من الناحية الشكلية أم العقلية، ويصح ذلك نمو في التطبيع الاجتماعي والسلوك والتصرف في المواقف وتحمل المسؤوليات، وكل هذه التحولات تجعل لمرحلة المراهقة طبيعة خاصة تشتمل علي طبيعة بيولوجية واجتماعية.

ويري علماء الاجتماع أنها مرحلة ذات طبيعة استقلالية يمثل فيها الاستقلال عن الغير والاكتفاء بالذات من أبرز خواصها (فشقوش، 1985: 5).

وهي من وجهة نظر علماء الاجتماع أفراد يحاولون اجتياز الفجوة بين مرحلة الطفولة وهي مرحلة يعد الاعتماد أبرز ملامحها ومرحلة الرشد وهي مرحلة الاستقلال. وعلي الرغم من اختلاف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية للمراهقين، واختلاف ثقافتهم وجنسهم إلا أنهم جميعا يشتركون في عدد من الخصائص العامة يمكن إجمالها فيما يلي (زهرا، 1990):

1. النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية.
 2. التقدم نحو الاستقلال الانفعالي والنضج الانفعالي.
 3. التقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبيع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤوليات وتكوين علاقات اجتماعية جديدة والقيام بالاختيارات واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم والمهنة والزواج.
 4. التقدم نحو النضج العقلي من خلال الخبرات المتوافرة لديه.
 5. تحمل مسئولية توجيه الذات وذلك بتعرف المراهق علي قدراته وإمكاناته وتمكنه من التفكير واتخاذ القرارات بنفسه لنفسه والتخطيط لمستقبله.
- ونخلص من ذلك أن لكل مرحلة عمرية يمر بها الفرد خصائص وسمات وطباع تمتاز بها كل مرحلة عن الأخرى، وبالتالي فإن الاحتياجات والمتطلبات تتفاوت من مرحلة إلي أخرى، وقد نالت مرحلة المراهقة جانباً أكبر من اهتمام الباحثين والإعلاميين في علاقة الفرد في هذه المرحلة بالمرح المدرسي، وقدرته علي الوفاء باحتياجاتهم والدور الذي يقوم به هذا النشاط الهام في حياة المراهق.

الإجراءات المنهجية للبحث

أ. نوع البحث ومنهجه

يجمع هذا البحث بين نوعين من الدراسات:

1. دراسة وصفية: والتي تعتمد على فهم الظاهرة أو مجموعة من الظواهر وإلقاء مزيد من الضوء عليها (عبد الرحمن، 2018: 50)، وذلك بهدف تكوين وتحديد مشكلة معينة بدقة ووضع مجموعة معينة من التساؤلات والفروض حول هذه المشكلة المحددة بغرض اختبارها والتأكد من صحتها والتوصل إلي نتائج ودلالات ذات أهمية تؤدي إمكانية تعميمها (شحاتيت & أحمد، 2013: 56)، ويعتمد البحث على طريقة (المسح بالعينة) بشقه الميداني، والذي يعتمد على تصميم استمارة استبيان بكيفية تغطي كل تساؤلات البحث.

2. دراسة شبه تجريبية: والتي تعتمد علي المنهج شبه التجريبي ذلك المنهج الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة وتستخدم فيه التجربة لقياس متغيرات الظاهرة، وتمتاز البحوث شبه التجريبية بإمكانية إعادة إجرائها بواسطة أشخاص آخرين مع الوصول إلي نفس النتائج، إذا توحدت الظروف وهذا المنهج يقوم علي أساس جمع البيانات بطريقة تسمح باختبار عدد من الفروض عن طريق التحكم في مختلف العوامل التي تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة والوصول بذلك إلي العلاقات بين الأسباب والنتائج (شفيق، 2002: 97-98)، وذلك باستخدام تصميم القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والتي تمارس أنشطة المسرح المدرسي، والمجموعة الضابطة والتي لا تمارس أنشطة المسرح المدرسي ثم يتم حساب الفرق بين المجموعتين، مع مراعاة التكافؤ والتماثل بينهم.

ب. عينة البحث

لتحقيق أهداف البحث في التعرف على دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية، قامت الباحثة:

1. لتطبيق الدراسة الميدانية بعمل مسح شامل لأخصائى المسرح المدرسي أو القائمين بعملهم بالمدارس الإعدادية في محافظة دمياط، والتي بلغ قوامها (58مفردة)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1): يوضح إجمالي أخصائى المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية في محافظة دمياط

م	الإدارة التعليمية	المرحلة الإعدادية			
		المدارس الحكومية		المدارس الخاصة	
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
1	دمياط	8	7	3	4
2	دمياط الجديدة	3	7	-	1
3	الزرقا	3	2	-	1
4	فارسكور	1	3	-	1
5	كفر سعد	2	1	1	-
6	السرو	1	2	-	-
7	عزبة البرج	3	2	-	-
8	كفر البطيخ	-	1	-	-
9	ميت أبو غالب	-	1	-	-
الإجمالي		58			

يبين الجدول (1) أن عدد أخصائي المسرح المدرسى أو القائمين بعملهم بالمرحلة الإعدادية فى محافظة دمياط (58) فقط لا غير، ويتضح من ذلك وجود نقص ظاهر فى أعداد أخصائي المسرح المدرسى أو القائمين بعملهم بمحافظة دمياط، وكذلك مركزية التوزيع بإدارة دمياط التعليمية دون غيرها من الإدارات التعليمية بالمحافظة.

خطوات اختيار عينة البحث الميداني

- تم تحديد المجتمع الأصلي للبحث، والمتمثل بأخصائي وموجهى المسرح المدرسى بالمرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط.

- تم تحديد الإدارات التعليمية والمدارس الرسمية التابعة لها بمحافظة دمياط، والتي يوجد بها أخصائي أو من يقوم بعملهم، عن طريق إدارة التربية المسرحية بمديرية التربية والتعليم بدمياط، وذلك نظراً لقلّة أعدادهم بالمحافظة.

- تم تحديد توزيع أخصائي المسرح المدرسى على الإدارات التعليمية والتي بلغ عددها (9) إدارات تعليمية بالمحافظة.

- ثم تم تحديد المدارس الإعدادية الحكومية والخاصة الموزع بها أخصائي المسرح المدرسى (عينة الدراسة) بكل إدارة تعليمية، حيث بلغت المدارس عينة الدراسة (58) مدرسة، وتم تطبيق الدراسة على أخصائي المسرح المدرسى أو القائمين بعملهم بتلك المدارس.

2. تطبيق الدراسة شبه التجريبية علي عينة عمدية من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الكفراوي الإعدادية المشتركة بدمياط الجديدة- التابعة لإدارة دمياط التعليمية - محافظة دمياط وذلك نظراً لقربها من عمل الباحثة بالكلية، ومعرفتها بالقائمين علي إدارتها أثناء التدريب الميداني لطالبات الفرقة الثالثة إعلام تربيوي، علاوة علي تقارب المستوي الاقتصادي والاجتماعي بين الطلاب.

خطوات اختيار عينة البحث شبه التجريبي

- تم حصر الطلاب المقيدون في الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الكفراوي الإعدادية المشتركة بدمياط الجديدة في المرحلة العمرية المطلوبة (13- 14) سنة تقريباً، وبلغ عددهم 120 طالب وطالبة.

- مراعاة التقارب في سن العينة حيث أن جميع مفردات العينة في سنة دراسية واحدة (الصف الثاني الإعدادي) واستبعاد التلاميذ الراسبين والباقيين للإعادة كذلك تم استبعاد المنقطع عن الدراسة والمحولين منها إلي مدارس أخرى ومدرج أسماؤهما بكشوفات المدرسة وذلك من واقع سجلات المدرسة.

- تماثل أفراد العينة فقد حرصت الباحثة علي أن تكون العينة متكافئة في الجنس حيث تساوي عدد الذكور والإناث في المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك حتي تكون نتائج الدراسة إيجابية وغير متحيزة.

- اختيار العينة من مدرسة واحدة؛ ضمانا لتوحيد المستوي الثقافي والاجتماعي.
- وبعد مراعاة الشروط السابقة، واستبعاد الحالات التي لا تنطبق عليها شروط اختيار العينة بلغ حجم العينة 100 طالب وطالبة مقسمين إلي مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية (50 مفردة) والأخرى ضابطة وتتكون من (50 مفردة) أيضاً ومقسمين بالتساوي ما بين الذكور والإناث، وقد مثل المجموعة التجريبية فصل (2/2)، بينما مثل المجموعة الضابطة فصل (1/2).

- وللتحقق من تجانس المجموعتين (التجريبية والضابطة) أيضاً تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية قبلياً علي عينة البحث ككل، وتم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين طلاب المجموعتين وتبين أنها غير دالة إحصائياً، مما يؤكد تجانس العينة كما هو موضح في الجدول (2):

جدول (2): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية قبل ممارسة أنشطة المسرح المدرسي.

المهارات الرئيسية	المجموعات الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات التواصل الفعال	المجموعة التجريبية	39.34	3.08	0.03	98	0.974 (غير دال)
	المجموعة الضابطة	39.36	3.10			
مهارات القيادة والعمل التعاوني	المجموعة التجريبية	40.80	3.39	0.79	98	0.429 (غير دال)
	المجموعة الضابطة	40.24	3.66			
مهارات الانتماء والمواطنة	المجموعة التجريبية	39.04	4.35	1.93	98	0.056 (غير دال)
	المجموعة الضابطة	40.56	3.47			
الدرجة الكلية	المجموعة التجريبية	119.18	5.40	0.96	98	0.339 (غير دال)
	المجموعة الضابطة	120.16	4.79			

يتبين من جدول (2) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية قبل ممارسة أنشطة المسرح المدرسي، حيث جاءت النتائج كالتالي:

مهارات التواصل الفعال: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (39.34) ولطلاب المجموعة الضابطة (39.36)، وبلغت قيمة "ت" (0.03) ومستوى الدلالة (0.974).

مهارات القيادة والعمل التعاوني: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (40.80) ولطلاب المجموعة الضابطة (40.24)، وبلغت قيمة "ت" (0.79) ومستوى الدلالة (0.429).

مهارات الانتماء والمواطنة: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (39.04) ولطلاب المجموعة الضابطة (40.56)، وبلغت قيمة "ت" (1.93) ومستوى الدلالة (0.056).

وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للمهارات الحياتية ككل (119.18) ولطلاب المجموعة الضابطة (120.16)، وبلغت قيمة "ت" (0.96) ومستوى الدلالة (0.339)، وهو ما يدل على مدي تكافؤ وتجانس طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية عينة الدراسة في مستوى المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة قبل إجراء التجربة، ويرجع هذا التكافؤ والتماثل إلي أن كلتا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لم تتعرض للبرنامج المسرحي "العروض المسرحية"، وبهذا أصبحت مهيأة لإجراء التجربة.

ج. أدوات البحث

ولتحقيق أهداف البحث والتعرف على دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية بمحافظة دمياط، قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

1. استمارة الاستبيان الموجهة لأخصائى المسرح المدرسي^(*):

والتي تم تصميمها بكيفية تغطي كل تساؤلات البحث وتضمن ثبات البيانات التي نحصل عليها بعد تحليلها، وقد تم تطبيقها على عينه قوامها (58) مفردة من أخصائى المسرح المدرسي أو القائمين بعملهم، للتعرف على الدور الفعلى الممارس لأخصائى المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية بمحافظة دمياط، ومستوى أنشطة المسرح المدرسي التي تقدم لتنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وتحديد المعوقات التي تضعف من دور أخصائى المسرح المدرسي، وتحديد المقترحات اللازمة لتفعيل هذا الدور.

^(*) النص الكامل لاستمارة الاستبيان الموجهة لأخصائى المسرح المدرسي مدرج بالملحق رقم (1).

أولاً: خطوات إعداد وبناء الاستمارة:

1. تحديد البيانات المطلوب جمعها تحديداً دقيقاً، وذلك من خلال الرجوع إلى المشكلة البحثية والتساؤلات المطلوب الإجابة عليها ومراجعة الدراسات السابقة.
2. إعداد الاستمارة في صورتها الأولية لتشمل عدداً من الأسئلة والعمل على مراعاة صدق المحتوى من خلال التأكد من أن الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة، تغطي جميع أبعاد المشكلة موضوع الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة في تصميم الاستمارة علي الأسئلة المغلقة ونصف مغلقة للحصول علي أكبر كم من المعلومات التي تفيد البحث.

ثانياً: اختبار صدق الاستمارة

تم اختبار صدق الاستمارة عن طريق اختبار صدقها الداخلي والخارجي كما يلي :

1. اختبار الصدق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاستبانة الخاصة بأخصائى المسرح المدرسى، والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة فى الجدول(3):

جدول (3): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة (الخاصة بأخصائى المسرح المدرسى فى إطار البحث).

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
4	0.88	0.01	دال
5	0.91	0.01	دال
6	0.91	0.01	دال
7	0.93	0.01	دال
8	0.72	0.01	دال

يبين الجدول(3) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة، حيث تراوحت ما بين (0.72 - 0.93) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

2. اختبار الصدق الخارجي

قامت الباحثة بعد إعداد الاستمارة في صورتها المبدئية بعرضها علي عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام والتربية والمسرح مع ملخص يوضح الأهداف الذي يسعى البحث للتحقق منها^(*)،

(*) أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة (ترتيب أبجدي) مدرج بالملحق رقم (4).

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات وحذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى وذلك في ضوء ملاحظات المحكمين .

ثالثاً: اختبار ثبات الاستمارة

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستمارة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (4).

جدول (4): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات استبانة أخصائى المسرح المدرسى

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة	الاستبانة ككل
0.89	8	

يبين الجدول (4) معامل الثبات للاستبانة ككل، حيث بلغ (0.89)، وهى نسبة ثبات مقبولة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

3. صياغة الاستمارة في شكلها النهائى، بعد التأكد من وضوح الاستمارة للمبحوثين، وبناء على آراء السادة المحكمين، وقد اشتملت الاستمارة على مقياس التعرف على دور أنشطة المسرح المدرسى فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة، قامت الباحثة بحساب درجات المقياس من خلال إجابات أفراد عينة الأخصائى على الأسئلة رقم (4، 5، 6) فى استمارة الاستبيان الموجهة لأخصائى المسرح المدرسى ببدايل إجابة ثلاثية (موافق، إلى حد ما، غير موافق)، حيث يعطى الأخصائى ثلاثة درجات إذا كان اختياره (موافق)، ودرجتان إذا كان اختياره (إلى حد ما)، ودرجة واحدة إذا كان اختياره (غير موافق)، فيما عدا العبارتين (1، 8) فى السؤال رقم (6): عبارات سلبية وهما، أرى أن مفهوم التنمية المستدامة يشوبه الغموض، أرى أن أهداف التنمية المستدامة غير واضحة بالنسبة لى، يأخذ الاختيار (غير موافق) ثلاث درجات، والاختيار (إلى حد ما) درجتان، والاختيار (موافق) درجة واحدة، وبذلك يكون عدد عبارات المقياس (30) عبارة، وتكون أعلى درجة يحصل عليها الأخصائى عند إجابته على جميع عبارات المقياس (90) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها الأخصائى عند إجابته على جميع عبارات المقياس (30) درجة.

2. أدوات الدراسة شبه التجريبية:

أ. مقياس المهارات الحياتية الموجهة للطلاب عينة الدراسة شبه التجريبية^(*):

^(*) النص الكامل لمقياس المهارات الحياتية لطلاب عينة الدراسة شبه التجريبية مدرج بالملحق رقم (2).

قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات الحياتية لطلاب عينة الدراسة شبه التجريبية بالمدارس الإعدادية بهدف تحديد مستوى المهارات الحياتية لدى الطلاب الممارسين وغير الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي، وقد تم تطبيقها على عينة قوامها (100) مفردة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الكفراوي الإعدادية بدمياط الجديدة، بواقع (50) مفردة لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية، ومقسمة بالتساوي ما بين الذكور والإناث.

أولاً: خطوات إعداد وبناء مقياس المهارات الحياتية:

1. تحديد البيانات المطلوب جمعها تحديداً دقيقاً، وذلك من خلال الرجوع إلي المشكلة البحثية والتساؤلات المطلوب الإجابة عليها، ومراجعة الدراسات السابقة، والإطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالمهارات الحياتية ومنها: دراسة (صقر، 2016)، دراسة (التهامي وآخرون، 2018)، دراسة (بغدادى، 2020)، دراسة (على، 2021).

2. إعداد المقياس في صورته المبدئية لتشمل عدداً من العبارات (54) عبارة موزعة على (3) أبعاد متضمنة (9) مهارات حياتية، وقد روعي في صياغة المقياس السهولة ووضوح العبارات، والجدول (5) يوضح مقياس المهارات الحياتية الموجهة لطلاب عينة الدراسة التجريبية بالمدارس الإعدادية، من حيث أبعاد المقياس وعدد العبارات.

جدول (5): يوضح وصف مقياس المهارات الحياتية للطلاب (أبعاد المقياس وعدد العبارات).

م	البعد	المهارات الحياتية المطلوب تنميتها	عدد العبارات
1	مهارات التواصل الفعال	الحوار والاستماع الفعال	6
		التحكم في الذات (التفاوض وإدارة موقف الصراع)	6
		التواصل الفعال مع الآخرين	6
2	مهارات القيادة والعمل التعاوني	الثقة بالنفس وتقدير الذات	6
		التعاون (العمل ضمن فريق)	6
		إدارة الوقت	6
3	مهارات الانتماء والمواطنة	إحترام التنوع	6
		التعاطف	6
		الإلتزام والمشاركة	6
		الإجمالي	54

يبين الجدول (5) وصف مقياس المهارات الحياتية للطلاب، والذي تكون من (3) أبعاد رئيسية يندرج تحتها (9) مهارات فرعية ليصبح إجمالي عبارات المقياس (54) عبارة، تعبر عن مستوى المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة التجريبية بالمدارس الإعدادية، أي مدى إلمام الطلاب عينة الدراسة بالمهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

ثانياً: اختبار صدق الاستمارة

تم اختبار صدق المقياس عن طريق اختبار صدقه الداخلي والخارجي كما يلي :

1. اختبار الصدق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل مهارة رئيسية والدرجات الكلية للمقياس في إطار البحث، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (6):

جدول (6): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة رئيسية والدرجات الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المهارات الرئيسية
0.01	0.55	مهارات التواصل الفعال
0.01	0.77	مهارات القيادة والعمل التعاوني
0.01	0.50	مهارات الإنتماء والمواطنة

يبين الجدول (6) معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة رئيسية والدرجات الكلية للمقياس، حيث بلغت (0.55، 0.77، 0.50) على التوالي، مما يدل على صدق وتجانس المهارات الرئيسية.

2. اختبار الصدق الخارجي

قامت الباحثة بعد إعداد المقياس في صورته الأولى بعرضه علي عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام والتربية والمسرح مع ملخص يوضح الأهداف الذي يسعى البحث للتحقق منها^(*)، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات وحذف بعض العبارات وتعديل صياغة عبارات أخرى وذلك في ضوء ملاحظات المحكمين.

ثالثاً: اختبار ثبات المقياس

وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (7).

جدول (7): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات المقياس الخاص بالطلاب

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المهارات الرئيسية
0.86	18	مهارات التواصل الفعال
0.85	18	مهارات القيادة والعمل التعاوني
0.86	18	مهارات الانتماء والمواطنة
0.84	54	الدرجة الكلية

(*) أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة (ترتيب أبجدي) مدرج بالملحق رقم (3).

يبين الجدول (7) معامل الثبات للمقياس وأبعاده، حيث بلغت معاملات الثبات للمهارات الرئيسية (0.86، 0.85، 0.86) على التوالي، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.84)، وهي نسبة ثبات مقبولة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

3. صياغة المقياس في شكله النهائي، بعد التأكد من وضوح الاستمارة للمبحوثين، وبناء على آراء السادة المحكمين، وفي ضوء ذلك بلغ عدد عبارات المقياس (54) عبارة للتعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى الطلاب الممارسين وغير الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي عينة الدراسة شبه التجريبية بمدرسة الكفراوي بدمياط الجديدة، وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج حيث يختار الطالب بديل من البدائل الثلاثة (دائماً، أحياناً، نادراً)، ويعطى الطالب ثلاثة درجات إذا كان اختياره (دائماً)، ودرجتان إذا كان اختياره (أحياناً)، ودرجة واحدة إذا كان اختياره (نادراً)، وبذلك يكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب عند إجابته على جميع عبارات المقياس (162) أي (3×54) حيث أن (3) هي الدرجة الممنوحة للعبارة و(54) هي عدد العبارات، وأدنى درجة يحصل عليها المعلم أو المعلمة عند إجابته على جميع عبارات الاستبيان (54) درجة.

ب. البرنامج المسرحي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الإعدادية

قامت الباحثة بتصميم برنامج مكون من مجموعة من العروض المسرحية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب عينة الدراسة التجريبية، وذلك في إطار التعرف علي دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية، وقد مر تصميم البرنامج المسرحي بعدد من الخطوات:

1. مصادر إعداد البرنامج المسرحي:

- من خلال الاطلاع علي الأدبيات السابقة بموضوع الدراسة والمقاييس والأدوات البحثية التي تناولتها، والاستفادة منها في وضع بعض أبعاد المهارات الحياتية (مهارات الاتصال الفعال، مهارات القيادة والعمل التعاوني، مهارات الانتماء والمواطنة) في قالب درامي من خلال مجموعة من المسرحيات بحيث تناقش كل مسرحية بعدد من أبعاد المهارات الحياتية الخاصة بمقياس المهارات الحياتية لعينة الدراسة شبه التجريبية^(*).

- وقد حرصت الباحثة علي مراعاة قواعد فن الكتابة المسرحية بحيث تكون النصوص المسرحية مكتملة لبعضها من حيث أهدافها، ثم قامت الباحثة بعد ذلك بتحكيم مجموعة النصوص المسرحية

(*) المعالجة الدرامية للمسرحيات المستخدمة في الدراسة شبه التجريبية مدرج بالملحق رقم (4).

من خلال عرضها علي أساتذة متخصصين في مجال المسرح سواء بكليات التربية النوعية أو المعهد العالي للفنون المسرحية^(**)، ثم قامت بعمل التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون.

2. أهداف البرنامج المسرحي:

أ. الهدف العام للبرنامج: تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الإعدادية (عينة الدراسة شبه التجريبية).

ب. الأهداف الفرعية للبرنامج المسرحي:

1. الأهداف المعرفية:

1/1- أن يتعرف الطالب علي مهارات التواصل الفعال.

1/2- أن يتعرف الطالب علي مهارات القيادة والعمل التعاوني.

1/3- أن يتعرف الطالب علي مهارات الانتماء والمواطنة.

2. الأهداف المهارية:

2/1- أن يطبق الطالب ما تعلمه من مهارات حياتية في نشاطه اليومي.

2/2- أن يبتكر الطالب أدوات لتنفيذ الديكور والملابس والاكسسوارات للعروض المسرحية.

2/3- أن يتدرب الطالب علي استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية.

3. الأهداف الوجدانية:

3/1- أن يستشعر الطالب أهمية مهارات التواصل الفعال والتعبير الإيجابي.

3/2- أن يُقبل الطالب علي تمثيل أحداث المسرحيات.

3/3- أن يهتم الطالب بحضور جلسات البرنامج.

3. أسس تصميم البرنامج المسرحي: تم بناء البرنامج المسرحي في ضوء الأسس الآتية:

3/1- تحديد المكان الذي ستنتم فيه الجلسات التدريبية والجلسة التمهيدية والختامية للبرنامج

المسرحي، بحيث يكون موقعها مناسب من حيث التهوية والإضاءة، وخالية من اللوح التي تعلق

علي الجدران وغيرها من الأشياء التي تشتت الانتباه وتعوق حركة الطلاب؛ وقد تم تحديد قاعة

المسرح بالمدرسة لتنفيذ تلك الجلسات.

3/2- تحديد الأنشطة والمهارات والخبرات المتضمنة في البرنامج المسرحي وتجهيز الأنشطة

مسبقاً قبل البدء في الجلسات، واختيار الأنشطة الملائمة لقدرات طلاب المرحلة الإعدادية.

(**) أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة (ترتيب أبجدي) مدرج بالملحق رقم (3).

3/3- يراعي البرنامج المسرحي تقديم العديد من الأنشطة التي تعتمد علي التفاعل والمشاركة، من خلال مشاركة الطلاب عينة الدراسة شبه التجريبية في تجهيز الديكور، والملابس، والموسيقي، والإضاءة، والاكسسوارات والماكياج كعناصر جذابة لتحقيق الاندماج المسرحي المطلوب.

3/4- تقديم التعزيز المناسب فور الاستجابة الصحيحة، كالتصفيق الجماعي، وعبارات الاستحسان مثل (ممتاز، شاطر، أحسنت).

4. الأدوات المستخدمة في البرنامج المسرحي: استعانت الباحث بالفنيات التالية في تطبيق البرنامج:

4/1- المسرحيات: عبارة عن 3 نصوص مسرحية تم إعدادها وإخراجها في شكل عروض مسرحية من خلال البرنامج المسرحي (جلسات تدريبية من إعداد الباحثة).

4/2- عناصر فنية مساعدة: ديكور، وملابس، وإضاءة، و ماكياج، وإكسسوار، وموسيقي، ومؤثرات صوتية.

5. عدد وزمن جلسات البرنامج المسرحي^(*): يتكون البرنامج المسرحي من (16) جلسة لمدة (8) أسابيع تقريباً خلال الفترة الزمنية (من 20 أكتوبر 2024م حتي 11 ديسمبر 2024م)، بواقع (3) عروض مسرحية من خلال تكرار كل عرض علي حدة بواقع (4) جلسات نقاشية وتدريبية، وعدد (1) جلسة عرض مسرحي، بالإضافة إلي عدد (1) جلسة تمهيدية و(1) جلسة ختامية؛ للتأكد من اكتساب الطلاب لكل مهارة من المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

6. الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج المسرحي:

6/1- لعب الأدوار.

6/2- العصف الذهني.

6/3- التعزيز والتدعيم (المادي والمعنوي).

6/4- التعلم التعاوني.

6/5- الحوار والمناقشة.

(*) الجدول الزمني لجلسات البرنامج المسرحي مدرج بالملحق رقم (5).

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم (SPSS)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات وأساليب المعالجة الإحصائية المناسبة مع طبيعة البحث.

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والوزن النسبي واختبار "كا²" لدلالة الفروق بين مستويات آراء أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث، وطلاب عينة البحث وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج، وأعدت الباحثة مقياس تقدير دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر كل من أخصائي المسرح المدرسي والطلاب عينة البحث وفقاً للمتوسط الرتبى للمقياس الثلاثي وكما هو مبين في جدول (8):

جدول (8): مستوى دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر كل من أخصائي المسرح المدرسي والطلاب عينة البحث وفقاً للمتوسط الرتبى للمقياس الثلاثي.

مستويات التفعيل	فئات قيم المتوسط الحسابي الرتبى
مستوى مرتفع	3 - 2.34
مستوى متوسط	2.33 - 1.67
مستوى منخفض	1.66 - 1

نتائج البحث:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها:

يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية وفقاً لترتيب التساؤلات الخاصة بالبحث وهي كالتالي:
 الإجابة على السؤال الأول: والذي ينص على ما مدى إلمام أخصائي المسرح المدرسي بأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها بالمدارس الإعدادية؟
 وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتحليل آراء أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث حول مدى الإلمام بأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها بالمدارس الإعدادية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (9):

جدول (9): آراء أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث نحو مدى الإلمام بأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها بالمدارس الإعدادية

النسبة المئوية	ك	الإجابة	البند
84.48%	49	دائماً	توافر نشرات أو كتيبات أو بحوث تتصل بالتنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها في مدرستك
15.52%	9	لا	
100%	58	المجموع	
32.76%	19	نعم	الحصول على دورات تدريبية للتدريب على أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية اللازمة لتحقيقه
67.24%	39	لا	
100%	58	المجموع	

يتبين من الجدول (9) أن نسبة (84.48%) أفادوا بتوافر نشرات أو كتيبات أو بحوث تتصل بالتنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها في مدارسهم، في حين أن نسبة (15.52%) من أفراد البحث أفادوا بعدم توافر تلك النشرات، وأن نسبة (32.76%) أفادوا بعدم حصولهم على دورات تدريبية على أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية اللازمة لتحقيقه، في حين أن نسبة (67.24%) من أفراد البحث أفادوا بعدم حصولهم على تلك الدورات التدريبية، ويتضح من ذلك اهتمام الجهات المعنية بتوفير نشرات أو كتيبات أو بحوث تتصل بالتنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها، في حين لا تقوم تلك الجهات المعنية بعقد دورات تدريبية عن أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية اللازمة لتحقيقه.

ومن ثم يتبين ضرورة عقد دورات تدريبية لأخصائي المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية لتفعيل دوره في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الولى، 2023) والتي أكدت أن نسبة (62.58%) من أفراد عينة البحث من أخصائي الإعلام التربوي أفادوا بعدم حصولهم على دورات تدريبية في التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030.

الإجابة على السؤال الثاني: والذي ينص على ما أهم أنشطة المسرح المدرسي التي تُستخدم لتنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتحليل آراء أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث نحو أهم أنشطة المسرح المدرسي التي تُستخدم لتنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (10):

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا²" لآراء أخصائى المسرح عينة البحث نحو أهم أنشطة المسرح المدرسى التى تستخدم لتنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	الأنشطة
1	%96.55	56	فنون المسرح "العروض المسرحية"
4	%46.55	27	العروض المنهجية "مسرحة المناهج"
6	%15.52	9	المونودراما
5	%24.14	14	البانتومايم
2	%84.48	49	الإلقاء
3	%58.62	34	عروض مراكز تنمية القدرات والمواهب للتربية المسرحية "النشاط الصيفى"
	%325.86	189	المجموع

يتبين من الجدول (10) أن النسبة الأعلى من عينة أخصائى المسرح المدرسى (96.55%) أفادوا بأن فنون المسرح "العروض المسرحية" من أهم أنشطة المسرح المدرسى التى تستخدم فعلياً لتنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة، يليها الإلقاء بنسبة (84.48%)، ثم عروض مراكز تنمية القدرات والمواهب للتربية المسرحية "النشاط الصيفى" بنسبة (58.62%)، تليها مسرحة المناهج بنسبة (46.55%)، ثم جاء البانتومايم بنسبة (24.14%)، ويأتى بعد ذلك المونودراما بنسبة (15.52%)، ويتبين من ذلك أهمية العروض المسرحية فهى من أنسب أنشطة المسرح المدرسى التى تستخدم فعلياً لتنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة، لهذا لا بد لأخصائى المسرح المدرسى الاهتمام بها وجعلها مشوقة وجاذبة للطلاب.

الإجابة على السؤال الثالث: والذى ينص على ما أهم المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة التى تحاول أنشطة المسرح المدرسى تنميتها لدى الطلاب بالمدارس الإعدادية؟ وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتحليل آراء أخصائى المسرح المدرسى عينة البحث نحو أهم المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة التى تحاول أنشطة المسرح المدرسى تنميتها لدى الطلاب بالمدارس الإعدادية، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى جدول (11):

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا²" لآراء أخصائى المسرح عينة البحث نحو أهم المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة التى تحاول أنشطة المسرح المدرسى تنميتها

رقم	العبرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى (%)	درجة الموافقة	اختبار "كا ² "	
						مستوى الدلالة	كا ²
1	مهارات حقوق الإنسان وتشمل الاعتزاز بالنفس وتقبل الآخر والحفاظ على الجسد والنفس ضد أى إعتداء، والتي تدعم التنمية المستدامة للإنسان	2.50	0.54	%83.33	موافق	0.001	26.31
2	مهارات المواطنة والوحدة الوطنية وتشمل احترام حريات الآخرين والمحافظة على العادات والتقاليد والاعتزاز بالجنسية المصرية، والتي تعد من المهارات الأساسية لدعم الاستدامة	2.53	0.54	%84.48	موافق	0.001	27.34
3	مهارات العمل والتوظيف وهى التعاون وصنع القرار والتفاوض وهى من مهارات التنمية المستدامة	2.36	0.61	%78.74	موافق	0.001	18.66
4	مهارات إدارة الذات والتكيف مع الضغوط والتواصل والتحكم فى الانفعالات والتي تسهم فى قيام الطلاب بدورهم فى التنمية المستدامة	2.29	0.53	%76.44	إلى حد ما	0.001	31.69
5	مهارات احترام التنوع والتعاطف والمشاركة فى تحقيق مجتمع آمن وسليم	2.40	0.65	%79.89	موافق	0.001	16.17
6	مهارات الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية والتي تؤدى دوراً فى الحماية من التلوث	2.19	0.71	%72.99	إلى حد ما	0.021	7.69
7	مهارات التكيف مع التغيرات المناخية والتي تعد ضرورية للتنمية المستدامة	2.17	0.73	%72.41	إلى حد ما	0.049	6.03
8	مهارات الوعى الصحى والتغذية الصحية والوقاية من الأمراض كالإيدز والتدخين والإدمان والتي تعد ضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	2.22	0.77	%74.14	إلى حد ما	0.101	4.59
9	مهارات الوعى الاستهلاكى والتي تشمل ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة	1.86	0.83	%62.07	إلى حد ما	0.408	1.79
10	مهارات الوعى الإنتاجى وتشمل مهارات إنتاج المعرفة والإنتاج الصناعى والزراعى والتي تعمل على تحقيق التنمية المستدامة	1.78	0.75	%59.20	إلى حد ما	0.067	5.41
					إلى حد ما		
التقييم الكلى		2.23	0.71	%74.37			

يتبين من الجدول (11) أن مستويات آراء أخصائي المسرح عينة البحث نحو أهم المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة التي تحاول أنشطة المسرح المدرسي تلميتها لدى الطلاب بالمدارس الإعدادية جاءت متوسطة، ووقعت الآراء على العبارات ما بين (موافق ، إلى حد ما)، وجاءت قيم "كا2" لمعظم العبارات دالة احصائياً، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (1.78 – 2.53) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (59.20% – 84.48%)، ووقعت الآراء في مستوى "إلى حد ما" للتقييم الكلي لأهم المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بمتوسط حسابي (2.23) ووزن نسبي (74.37%).

وقد جاءت أهم المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة التي تحاول أنشطة المسرح المدرسي تلميتها لدى الطلاب بالمدارس الإعدادية، وذلك وفقاً للمتوسط الحسابي لكل عبارة:

- مهارات المواطنة والوحدة الوطنية وتشمل احترام حريات الآخرين والمحافظة على العادات والتقاليد والاعتزاز بالجنسية المصرية في الترتيب الأول، بمتوسط 2.53
 - مهارات حقوق الإنسان وتشمل الاعتزاز بالنفس وتقبل الآخر والحفاظ على الجسد والنفس ضد أى إعتداء في الترتيب الثاني، بمتوسط 2.50
 - مهارات احترام التنوع وتشمل التعاطف والمشاركة في تحقيق مجتمع آمن وسليم في الترتيب الثالث، بمتوسط 2.40
 - مهارات العمل والتوظيف وتشمل التعاون وصنع القرار والتفاوض في الترتيب الرابع بمتوسط 2.36
 - مهارات إدارة الذات وتشمل التكيف مع الضغوط والتواصل والتحكم في الانفعالات في الترتيب الخامس بمتوسط 2.29، ثم تأتي باقى المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة وفقاً للمتوسط الحسابي لكل منها.
 - وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القطار، 2021) والتي توصلت إلى أن مهارة الاعتزاز بالجنسية المصرية جاءت في مقدمة المهارات الحياتية المرتبطة بقضايا المواطنة بنسبة (30.5%)، ونتيجة دراسة (بغدادى، 2020) والتي جاءت بها مهارات المواطنة واحترام التنوع والتعاطف في الترتيب الأول بنسبة (81.3%).
- الإجابة على السؤال الرابع: والذي ينص على ما دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتحليل آراء أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث نحو دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى الطلاب بالمدارس الإعدادية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (12):

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا²" لآراء أخصائي المسرح نحو دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	اختبار "كا ² "			
						كا ²	مستوى الدلالة		
1	تهيئة الظروف الملائمة من خلال أنشطة المسرح المدرسي لتنمية الابتكار والتنافس والإبداع لدى الطلاب كمهارات حياتية لازمة للتنمية المستدامة	2.52	0.50	83.91%	موافق	29.10	0.001		
2	تحفيز الطلاب من خلال أنشطة المسرح المدرسي لترشيد استهلاك الكهرباء داخل المدرسة واستخدام الطاقة المتجددة كالشمس	2.38	0.56	79.31%	موافق	24.97	0.001		
3	تقديم عروض مسرحية تتناول قضايا التلوث البيئي، والتغيرات المناخية والتي تنمي لدى الطالب مهارة التكيف مع المجتمع والمحافظة عليه	2.19	0.85	72.99%	إلى حد ما	4.59	0.101		
4	استخدام أنشطة المسرح المدرسي لتنمية الوعي الصحي لدى الطلاب للوقاية من الأمراض كالإيدز والإدمان والصحة الإنجابية	2.03	0.84	67.82%	إلى حد ما	0.24	0.886		
5	شرح الآثار السلبية لإهمال ثقافة التنمية المستدامة من خلال جماعات أنشطة المسرح المدرسي	2.00	0.70	66.67%	إلى حد ما	8.83	0.012		
6	إكساب الطلاب من خلال أنشطة المسرح المدرسي القدرة على التعبير السليم ومواجهة المواقف والقدرة على التحدث وحسن الإنصات كمهارات حياتية لازمة للتنمية المستدامة	2.47	0.57	82.18%	موافق	23.41	0.001		
7	الاهتمام بالطلاب ذوي الإعاقة	1.74	0.78	58.05%	إلى حد ما	5.83	0.054		
8	توضيح أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية اللازمة لها للطلاب بالمدرسة	2.26	0.52	75.29%	إلى حد ما	35.83	0.001		
9	تكتسب أنشطة المسرح المدرسي الطلاب مهارات العمل الجماعي والتمسك بروح الفريق مع إنكار الذات كمهارات حياتية داعمة لأهداف التنمية المستدامة	2.45	0.65	81.61%	موافق	18.03	0.001		
10	ترسيخ مكانة المرأة وأهميتها للمجتمع من خلال أنشطة المسرح المدرسي	2.10	0.81	70.11%	إلى حد ما	0.97	0.617		
11	تقديم عروض مسرحية تعالج قضايا وحقوق الطفل وتعوده الحفاظ على الجسد والنفس ضد أي إعتداء	2.02	0.81	67.24%	إلى حد ما	0.24	0.886		
12	تقديم إلقاء أو أوبريت غنائي يمجد القيم الأخلاقية ويعمق روح الانتماء وحب الوطن ويبرز الشخصيات الدينية والوطنية الرائدة على مر التاريخ، لتحقيق الأمن والسلام الوطني	2.72	0.52	90.80%	موافق	49.79	0.001		
التقييم الكلي						إلى حد ما	74.66%	0.73	2.24

يتبين من الجدول (12) أن مستويات آراء أخصائي المسرح عينة البحث نحو دور أنشطة المسرح المدرسى فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية جاء متوسط، ووقعت الآراء على العبارات ما بين (موافق ، إلى حد ما)، وجاءت قيم "كا2" لمعظم العبارات دالة احصائياً، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (1.74 - 2.72) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (58.05% - 90.80%) ووقعت الآراء فى مستوى "إلى حد ما" للتقييم الكلى لدور أنشطة المسرح المدرسى بمتوسط حسابى (2.24) ووزن نسبى (74.66%).

وقد جاء دور أنشطة المسرح المدرسى فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية، وذلك وفقاً للمتوسط الحسابى لكل عبارة:

- تقديم إلقاء أو أوبريت غنائى يمجّد القيم الأخلاقية ويعمق روح الانتماء وحب الوطن فى الترتيب الأول بمتوسط 2.72
- تهيئة الظروف الملائمة من خلال أنشطة المسرح المدرسى لتنمية الابتكار والتنافس والإبداع لدى الطلاب فى الترتيب الثانى بمتوسط 2.52
- إكساب الطلاب القدرة على التعبير السليم ومواجهة المواقف والقدرة على التحدث وحسن الإنصات فى الترتيب الثالث بمتوسط 2.47
- إكساب الطلاب مهارات العمل الجماعى والتمسك بروح الفريق مع إنكار الذات فى الترتيب الرابع بمتوسط 2.45
- تحفيز الطلاب لترشيد استهلاك الكهرباء داخل المدرسة واستخدام الطاقة المتجددة كالشمس فى الترتيب الخامس بمتوسط 2.38، وتأتى بعد ذلك باقى الأدوار وفقاً للمتوسط الحسابى لكل عبارة.

الإجابة على السؤال الخامس: والذى ينص على ما مدى وضوح مفهوم وأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها لدى أخصائي المسرح المدرسى بالمدارس الإعدادية؟ وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتحليل آراء أخصائي المسرح المدرسى عينة البحث نحو مدى وضوح مفهوم وأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها بالمدارس الإعدادية، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى جدول (13):

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا²" لآراء أخصائي المسرح عينة البحث نحو مدى وضوح مفهوم وأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها بالمدارس الإعدادية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الموافقة	اختبار "كا ² "	
						كا ²	مستوى الدلالة
1	أرى أن مفهوم التنمية المستدامة يشوبه الغموض	2.24	0.84	74.71%	إلى حد ما	7.28	0.026
2	توجد حاجة لوضع إطار مفاهيمي للتنمية المستدامة	2.09	0.47	69.54%	إلى حد ما	51.76	0.001
3	تهدف التنمية المستدامة إلى رفاهية الإنسان والنمو الإقتصادي والاجتماعي والحفاظ على الموارد الطبيعية	2.28	0.59	75.86%	إلى حد ما	23.31	0.001
4	أعتقد أن التوعية بمفاهيم التنمية المستدامة ضرورية	2.38	0.52	79.31%	موافق	29.21	0.001
5	تلبى التنمية المستدامة احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها المستقبلية	2.16	0.59	71.84%	إلى حد ما	26.31	0.001
6	أرى أن الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين معيشتة من أهم أهداف التنمية المستدامة	2.29	0.59	76.44%	إلى حد ما	21.97	0.001
7	تركز مجالات التنمية المستدامة على النمو الاقتصادي وحفظ الموارد الطبيعية والبيئية والتنمية الاجتماعية	2.21	0.61	73.56%	إلى حد ما	20.41	0.001
8	أرى أن أهداف التنمية المستدامة غير واضحة بالنسبة لى	2.21	0.91	73.56%	إلى حد ما	13.69	0.001
التقييم الكلى						إلى حد ما	
				74.35%			
				0.64			
				2.23			

يتبين من الجدول (13) أن مستويات آراء أخصائي المسرح عينة البحث نحو مدى وضوح مفهوم وأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها بالمدارس الإعدادية جاءت متوسطة، ووقعت الآراء على العبارات ما بين (موافق ، إلى حد ما)، وجاءت قيم "كا²" لجميع العبارات دالة احصائياً، وتراوح المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.09 – 2.38) وتراوح الأوزان النسبية ما بين (69.54% – 79.31%) ووقعت الآراء فى مستوى "إلى حد ما"

للتقييم الكلى لوضوح مفهوم وأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية بمتوسط حسابي (2.23) ووزن نسبي (74.35%).

وقد جاءت آراء أفراد العينة من أخصائي المسرح المدرسي نحو مدى وضوح مفهوم وأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية، وذلك وفقاً للمتوسط الحسابي لكل عبارة:

- "أعتقد أن التوعية بمفاهيم التنمية المستدامة ضرورية" في الترتيب الأول بمتوسط 2.38
- "أرى أن الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين معيشته من أهم أهداف التنمية المستدامة" في الترتيب الثاني بمتوسط 2.29
- "تهدف التنمية المستدامة إلى رفاهية الإنسان والنمو الإقتصادي والاجتماعي والحفاظ على الموارد الطبيعية" في الترتيب الثالث بمتوسط 2.28
- "أرى أن مفهوم التنمية المستدامة يشوبه الغموض" في الترتيب الرابع بمتوسط 2.24
- "تركز مجالات التنمية المستدامة على النمو الإقتصادي وحفظ الموارد الطبيعية والبيئية" في الترتيب الخامس بمتوسط 2.21، وتأتي بعد ذلك باقي العبارات وفقاً للمتوسط الحسابي لكل عبارة، مما يؤكد على موافقة أغلبية عينة الدراسة على أن هناك حاجة للتوعية بمفاهيم التنمية المستدامة، وأن من معوقات التنمية المستدامة عدم وضوح مفهوم وأهداف التنمية المستدامة لدى أخصائي المسرح المدرسي.

الإجابة على السؤال السادس: والذي ينص على ما المشكلات التي تعوق أنشطة المسرح المدرسي عن أداء دورها في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية؟ وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتحليل آراء أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث نحو المشكلات التي تعوق أنشطة المسرح المدرسي عن أداء دورها في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (14):

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا²" لآراء أخصائى المسرح نحو المشكلات التى تعوق أنشطة المسرح المدرسى عن أداء دورها فى تنمية المهارات الحياتية بالمدارس الإعدادية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى (%)	درجة الموافقة	اختبار "كا ² "			
						كا ²	مستوى الدلالة		
1	ضعف الميزانيات المخصصة لممارسة أنشطة المسرح المدرسى بالمدرسة	2.86	0.35	95.40%	موافق	30.41	0.001		
2	ضعف الحوافز المادية والمعنوية المشجعة على المشاركة الجادة بأنشطة المسرح المدرسى لنشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها	2.47	0.57	82.18%	موافق	23.41	0.001		
3	عدم توافر البيئة المدرسية المناسبة لخلق وتنمية المهارات الحياتية اللازمة للتنمية المستدامة	1.95	0.74	64.94%	إلى حد ما	4.79	0.091		
4	تركيز إدارة المدرسة على الجانب التحصيلى والمعرفى وإهمال الأنشطة المسرحية بالمدرسة	1.67	0.85	55.75%	إلى حد ما	14.72	0.001		
5	ضعف رغبة الطلاب فى ممارسة أنشطة المسرح المدرسى	1.52	0.66	50.57%	غير موافق	20.31	0.001		
6	عدم تناسب خطة التربية المسرحية مع الامكانيات المادية والبشرية فى المدرسة	1.90	0.77	63.22%	إلى حد ما	2.62	0.270		
7	الأنشطة المسرحية غير مفعلة بالمدرسة	1.88	0.62	62.64%	إلى حد ما	20.31	0.001		
8	قلة الدورات التدريبية عن التنمية المستدامة والمهارات الحياتية لأخصائى المسرح المدرسى	2.60	0.62	86.78%	موافق	33.14	0.001		
9	عدم مراعاة خطة أنشطة المسرح المدرسى للظروف والقضايا فى البيئة المحيطة بالمدرسة	2.43	0.70	81.03%	موافق	16.17	0.001		
10	إهمال أنشطة المسرح المدرسى للوعى بالمشكلات البيئية مثل مشكلات المياه والغذاء والصحة	2.45	0.75	81.61%	موافق	19.69	0.001		
التقييم الكلى						إلى حد ما	72.41%	0.79	2.17

يتبين من الجدول (14) أن مستويات آراء أخصائى المسرح عينة البحث نحو المشكلات التى تعوق أنشطة المسرح المدرسى عن أداء دورها فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية جاءت متوسطة، ووقعت الآراء على العبارات ما بين (موافق ، إلى حد ما)، وجاءت قيم "كا²" لمعظم العبارات دالة احصائياً، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (1.52 - 2.86) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (50.57% - 95.40%)،

ويبلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للآراء (2.17) بوزن نسبي (72.41%) في مستوى "إلى حد ما"، وقد جاءت أهم المشكلات التي تعوق أنشطة المسرح المدرسي عن أداء دورها في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية، وذلك وفقاً للمتوسط الحسابي لكل عبارة:

- ضعف الميزانيات المخصصة لممارسة أنشطة المسرح المدرسي بالمدرسة في الترتيب الأول بمتوسط 2.86
 - قلة الدورات التدريبية عن التنمية المستدامة والمهارات الحياتية لأخصائي المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية في الترتيب الثاني بمتوسط 2.60.
 - ضعف الحوافز المادية والمعنوية المشجعة على المشاركة الجادة بأنشطة المسرح المدرسي لنشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية في الترتيب الثالث بمتوسط 2.47
 - إهمال أنشطة المسرح المدرسي للوعي بالمشكلات البيئية مثل مشكلات المياه والغذاء والصحة في الترتيب الرابع بمتوسط 2.45
 - عدم مراعاة خطة أنشطة المسرح المدرسي للظروف والقضايا في البيئة المحيطة بالمدرسة في الترتيب الخامس بمتوسط 2.43، وتأتي بعد ذلك باقي المشكلات وفقاً للمتوسط الحسابي لكل منها.
 - ويتضح من ذلك وجود الكثير من الصعوبات المادية التي تقف حاجزاً أمام أخصائي المسرح المدرسي عن أداء دوره في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة داخل المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الولي، 2023) والتي أكدت على أن النسبة الأعلى (58.60%) من أفراد البحث أفادوا بأن ضعف الإمكانيات المادية بالمدرسة من أهم المشكلات التي تعوق أخصائي الإعلام التربوي عن أداء دوره في نشر ثقافة التنمية المستدامة.
- الإجابة على السؤال السابع:** والذي ينص على ما المقترحات لتفعيل دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية؟
- وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتحليل آراء أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث نحو المقترحات لتفعيل دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (15):

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا²" لآراء أخصائى المسرح عينة البحث نحو المقترحات لتفعيل دور أنشطة المسرح المدرسى فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى (%)	درجة الموافقة	اختبار "كا ² "			
						كا ²	مستوى الدلالة		
1	تقديم حوافز ومكافآت لأخصائى المسرح المدرسى لنشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها	2.88	0.33	95.98%	موافق	33.38	0.001		
2	الاهتمام بأنشطة المسرح المدرسى التى تساعد فى نشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها بالمدارس الإعدادية	2.62	0.49	87.36%	موافق	3.38	0.185		
3	دمج مفهوم التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها فى برامج إعداد وتدريب أخصائى المسرح المدرسى بالمدارس الإعدادية	2.76	0.43	91.95%	موافق	15.52	0.001		
4	توفير الميزانية الكافية والمخصصات المالية المناسبة لتفعيل الأنشطة المسرحية المدرسية فى نشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها	2.79	0.41	93.10%	موافق	19.93	0.001		
5	تعزيز دور إدارة المدرسة فى دعم أنشطة المسرح المدرسى لنشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها بالمدارس الإعدادية	2.52	0.50	83.91%	موافق	0.07	0.966		
6	تنمية الوعى لدى طلاب جماعات أنشطة المسرح المدرسى بأهمية نشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية اللازمة لها لدى أقرانهم من الطلاب بالمدارس الإعدادية	2.43	0.57	81.03%	موافق	23.41	0.001		
7	مشاركة الجمعيات والمؤسسات للتعريف بأهمية نشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها، وذلك بفتح قنوات الاتصال بين الطلاب بالمدارس الإعدادية والمؤسسات والهيئات المحيطة	1.88	0.70	62.64%	إلى حد ما	8.52	0.014		
8	تشجيع مجلس الأمناء على المعاونة مع أنشطة المسرح المدرسى لنشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها	1.69	0.60	56.32%	إلى حد ما	20.83	0.001		
9	ضرورة الاستعانة بالخبراء والمختصين فى مجال التنمية المستدامة لتحقيق الاستفادة القصوى من أنشطة المسرح المدرسى بالمدارس	2.86	0.40	95.40%	موافق	78.45	0.001		
التقييم الكلى						موافق	83.08%	0.64	2.49

يتبين من الجدول (15) أن مستويات آراء أخصائى المسرح عينة البحث نحو المقترحات لتفعيل دور أنشطة المسرح المدرسى فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية جاءت مرتفعاً، ووقعت الآراء على العبارات ما بين (موافق ، إلى حد ما)،

وجاءت قيم "كا2" لجميع العبارات دالة احصائياً، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (1.69 - 2.88) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (56.32% - 95.98%)، وبلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للآراء (2.49) بوزن نسبي (83.08%) في مستوى "موافق".

من الجدول (15) يتضح إتفاق عينة أخصائي المسرح المدرسي نحو المقترحات لتفعيل دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وذلك وفقاً للمتوسط الحسابي لكل عبارة وأهمها:

- تقديم حوافز ومكافآت لأخصائي المسرح المدرسي لنشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها في الترتيب الأول بمتوسط 2.88
- ضرورة الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال التنمية المستدامة لتحقيق الاستفادة القصوى من أنشطة المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية في الترتيب الثاني بمتوسط 2.86
- توفير الميزانية الكافية والمخصصات المالية المناسبة لتفعيل الأنشطة المسرحية المدرسية في نشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها في الترتيب الثالث بمتوسط 2.79
- دمج مفهوم التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها في برامج إعداد وتدريب أخصائي المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية في الترتيب الرابع بمتوسط 2.76، وتأتي بعد ذلك باقي المقترحات وفقاً للمتوسط الحسابي لكل منها.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الولي، 2023) والتي ترى أن النسبة الأعلى من أفراد العينة أفادوا بأن تقديم حوافز ومكافآت لأخصائي الإعلام التربوي لنشر ثقافة التنمية المستدامة هي من أهم المقترحات لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بفروض البحث ومناقشتها:

يتم عرض نتائج فروض الدراسة وفقاً لترتيب الفروض الخاصة بالبحث وهي كالتالي:

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الأول:

ينص الفرض الإحصائي الأول علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أخصائي المسرح عينة البحث نحو دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة تغزى للمتغيرات (النوع - نوع المدرسة - مكان المدرسة - الخبرة العملية)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختار "ت" للعينات المستقلة للمتغيرات الثنائية (النوع - نوع المدرسة - مكان المدرسة)، واختبار "كروسكال واليس" لمتغير (الخبرة العملية)، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدولين (16) و(17):

1- تأثير متغيرات (النوع، نوع المدرسة، مكان المدرسة)

جدول (16): تأثير متغيرات (النوع- نوع المدرسة- مكان السكن) على آراء أخصائي المسرح عينة البحث نحو دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة

نتائج اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	ن	المتغيرات	
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)				النوع	ذكور
0.751 (غير دال)	56	0.32	13.37	65.54	24	ذكور	النوع
			14.46	66.74	34	إناث	
0.286 (غير دال)	56	1.12	14.34	67.28	47	حكومية	نوع المدرسة
			11.82	62.25	11	خاصة	
0.001 (دال)	56	7.83	8.64	58.44	36	حضر	مكان المدرسة
			11.24	79.00	22	ريف	

يتبين من جدول (16) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث عينة البحث من أخصائي المسرح المدرسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (65.54) وللإناث (66.74)، وبلغت قيمة "ت" (0.32) ومستوى الدلالة (0.751)، كما تبين أيضاً عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد البحث من الأخصائيين وفقاً لنوع المدرسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأخصائيين بالمدارس الحكومية (67.28) وللأخصائيين بالمدارس الخاصة (62.25)، وبلغت قيمة "ت" (1.12) ومستوى الدلالة (0.286)، في حين تبين وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد البحث من الأخصائيين وفقاً لمكان المدرسة لصالح الأخصائيين بالمدارس في الريف، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأخصائيين بالمدارس في الريف (58.44) وللأخصائيين بالمدارس في الحضر (79.00)، وبلغت قيمة "ت" (7.83) ومستوى الدلالة (0.001)، ويعني ذلك أن المدارس في الريف أكثر وعياً بضرورة تفعيل دور أخصائي المسرح المدرسي بالمرحلة الإعدادية في تنمية المهارات الحياتية ونشر أهداف التنمية المستدامة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الولي، 2023) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات العينة من أخصائي الإعلام التربوي وفقاً لمتغير مكان السكن لصالح الأخصائيين بالمدارس في الريف.

2- تأثير متغير الخبرة العملية

جدول (17): تأثير متغير الخبرة العملية على آراء أخصائي المسرح عينة البحث نحو دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (H)	متوسط الرتب	ن	الخبرة العملية
0.993 (غير دال)	3	0.094	28.67	3	أقل من 5 سنوات
			29.50	15	من 5 لأقل من 10 سنوات
			31.13	8	من 10 لأقل من 15 سنوات
			29.17	32	15 سنة فأكثر
				58	المجموع

يتبين من جدول (17) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من أخصائي المسرح المدرسي وفقاً لمتغير الخبرة العملية نحو دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة "H" (0.094)، ومستوى الدلالة (0.993)، مما يدل على وعي أفراد البحث بصرف النظر عن سنوات الخبرة لديهم بضرورة تفعيل دور أخصائي المسرح المدرسي بالمرحلة الإعدادية في تنمية المهارات الحياتية ونشر أهداف التنمية المستدامة، ويدل ذلك على تحقق الفرض الإحصائي الأول للبحث جزئياً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الولي، 2023) حيث أشارت إلي عدم فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من أخصائي الإعلام التربوي وفقاً لمتغير الخبرة العملية على الدور في نشر ثقافة التنمية المستدامة.

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثاني:

ينص الفرض الإحصائي الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت

النتائج كما هي مبينة في الجدول (18):

جدول (18): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية بعد ممارسة أنشطة المسرح المدرسي

المهارات الرئيسية	المجموعات الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات التواصل الفعال	المجموعة التجريبية	49.66	1.86	22.19	98	0.001 (دال)
	المجموعة الضابطة	39.84	2.52			
مهارات القيادة والعمل التعاوني	المجموعة التجريبية	51.32	1.81	23.06	98	0.001 (دال)
	المجموعة الضابطة	40.88	2.64			
مهارات الانتماء والمواطنة	المجموعة التجريبية	52.32	1.62	30.86	98	0.001 (دال)
	المجموعة الضابطة	40.82	2.08			
الدرجة الكلية	المجموعة التجريبية	153.30	3.17	62.10	98	0.001 (دال)
	المجموعة الضابطة	121.54	1.74			

يتبين من جدول (18) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية بعد ممارسة أنشطة المسرح المدرسي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث جاءت النتائج كالتالي:

مهارات التواصل الفعال: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (49.66) ولطلاب المجموعة الضابطة (39.84)، وبلغت قيمة "ت" (22.19) ومستوى الدلالة (0.001).

مهارات القيادة والعمل التعاوني: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (51.32) ولطلاب المجموعة الضابطة (40.88)، وبلغت قيمة "ت" (23.06) ومستوى الدلالة (0.001).

مهارات الانتماء والمواطنة: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (52.32) ولطلاب المجموعة الضابطة (40.82)، وبلغت قيمة "ت" (30.86) ومستوى الدلالة (0.001).

وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمهارات الحياتية ككل (153.30) ولطلاب المجموعة الضابطة (121.54)، وبلغت قيمة "ت" (62.10) ومستوى

الدلالة (0.001)، وهذا يدل على أن حجم التأثير بالعروض المسرحية وممارسة أنشطة المسرح المدرسي لدى طلاب المجموعة التجريبية كبير في تنمية المهارات الحياتية، فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات المجموعة الضابطة في المهارات الحياتية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتضح تحقق الفرض الإحصائي الثاني للبحث كلياً.

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثالث:

ينص الفرض الإحصائي الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة المزدوجة،

وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (19):

جدول (19): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية.

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	المهارات الرئيسية
0.001 (دال)	49	19.63	3.08	39.34	التطبيق القبلي	مهارات التواصل الفعال
			1.86	49.66	التطبيق البعدي	
0.001 (دال)	49	19.93	3.39	40.80	التطبيق القبلي	مهارات القيادة والعمل التعاوني
			1.81	51.32	التطبيق البعدي	
0.001 (دال)	49	18.11	4.35	39.04	التطبيق القبلي	مهارات الانتماء والمواطنة
			1.62	52.32	التطبيق البعدي	
0.001 (دال)	49	34.04	5.40	119.18	التطبيق القبلي	الدرجة الكلية
			3.17	153.30	التطبيق البعدي	

يتبين من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطات

درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت النتائج كالتالي:

مهارات التواصل الفعال: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (39.34) وفي التطبيق البعدي (49.66)، وبلغت قيمة "ت" (19.63) ومستوى الدلالة (0.001).

مهارات القيادة والعمل التعاوني: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (40.80) وفي التطبيق البعدي (51.32)، وبلغت قيمة "ت" (19.93) ومستوى الدلالة (0.001).

مهارات الانتماء والمواطنة: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (39.04) وفي التطبيق البعدي (52.32)، وبلغت قيمة "ت" (18.11) ومستوى الدلالة (0.001).

وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للمهارات الحياتية ككل (119.18) وفي التطبيق البعدي (153.30)، وبلغت قيمة "ت" (34.04) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يؤكد علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية في اتجاه القياس البعدي، وترجع هذه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للتعرض للبرنامج المسرحي مما يدل علي فعاليته في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، **وبذلك يتضح تحقق الفرض الإحصائي الثالث للبحث كلياً.**

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الرابع:

ينص الفرض الإحصائي الرابع "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة المزدوجة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (20):

جدول (20): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية

المهارات الرئيسية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات التواصل الفعال	التطبيق القبلي	39.36	3.10	0.93	49	0.355 (غير دال)
	التطبيق البعدي	39.84	2.52			
مهارات القيادة والعمل التعاوني	التطبيق القبلي	40.24	3.66	0.94	49	0.350 (غير دال)
	التطبيق البعدي	40.88	2.64			
مهارات الانتماء والمواطنة	التطبيق القبلي	40.56	3.47	0.48	49	0.634 (غير دال)
	التطبيق البعدي	40.82	2.08			
الدرجة الكلية	التطبيق القبلي	120.16	4.79	1.77	49	0.083 (غير دال)
	التطبيق البعدي	121.54	1.74			

يتبين من جدول (20) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية، حيث جاءت النتائج كالتالي:

مهارات التواصل الفعال: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي (39.36) وفي التطبيق البعدي (39.84)، وبلغت قيمة "ت" (0.93) ومستوى الدلالة (0.355).

مهارات القيادة والعمل التعاوني: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي (40.24) وفي التطبيق البعدي (40.88)، وبلغت قيمة "ت" (0.94) ومستوى الدلالة (0.350).

مهارات الانتماء والمواطنة: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي (40.56) وفي التطبيق البعدي (40.82)، وبلغت قيمة "ت" (0.48) ومستوى الدلالة (0.634).

وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للمهارات الحياتية ككل (120.16) وفي التطبيق البعدي (121.54)، وبلغت قيمة "ت" (1.77) ومستوى الدلالة (0.083)، ويرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، لعدم تعرضهم للبرنامج المسرحي، وبذلك يتضح تحقق الفرض الإحصائي الرابع للبحث كلياً.

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الخامس:

ينص الفرض الإحصائي الخامس "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية مجموعة الذكور والإناث في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "مان ويتي" للعينات المستقلة،

وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (21):

جدول (21): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية.

المهارات الرئيسية	الجنس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات التواصل الفعال	مجموعة الذكور	25	25.42	635.50	0.04	0.968 (غير دال)
	مجموع الإناث	25	25.58	639.50		
مهارات القيادة والعمل التعاوني	مجموعة الذكور	25	24.16	604.00	0.67	0.502 (غير دال)
	مجموع الإناث	25	26.84	671.00		
مهارات الانتماء والمواطنة	مجموعة الذكور	25	21.98	549.50	1.76	0.079 (غير دال)
	مجموع الإناث	25	29.02	725.50		
الدرجة الكلية	مجموعة الذكور	25	23.58	589.50	0.94	0.348 (غير دال)
	مجموع الإناث	25	27.42	685.50		

يتبين من جدول (21) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية بعد ممارسة أنشطة المسرح المدرسي، حيث جاءت النتائج كالتالي:

مهارات التواصل الفعال: بلغ متوسط رتب درجات مجموعة الذكور في التطبيق البعدي (25.42) ولمجموعة الإناث (25.58)، وبلغت قيمة "ت" (0.04) ومستوى الدلالة (0.968).

مهارات القيادة والعمل التعاوني: بلغ متوسط رتب درجات مجموعة الذكور في التطبيق البعدي (24.16) ولمجموعة الإناث (26.84)، وبلغت قيمة "ت" (0.67) ومستوى الدلالة (0.502).

مهارات الانتماء والمواطنة: بلغ متوسط رتب درجات مجموعة الذكور في التطبيق البعدي (21.98) ولمجموعة الإناث (29.02)، وبلغت قيمة "ت" (1.76) ومستوى الدلالة (0.079).

وبلغ متوسط رتب درجات مجموعة الذكور في التطبيق البعدي للمهارات الحياتية ككل (23.58) ولمجموعة الإناث (27.42)، وبلغت قيمة "ت" (0.94) ومستوى الدلالة (0.348)، مما يؤكد علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعة الذكور، ومتوسط رتب درجات مجموعة الإناث في المهارات الحياتية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، أي أن الذكور والإناث استفادوا بنفس القدر من البرنامج المسرحي لتنمية المهارات الحياتية لطلاب المدارس الإعدادية، وبذلك يتضح تحقق الفرض الإحصائي الخامس للبحث كلياً.

نتائج اختبار الفرض الإحصائي السادس:

ينص الفرض الإحصائي السادس "تحقق ممارسة أنشطة المسرح المدرسي فاعلية مناسبة في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدي طلاب المرحلة الإعدادية". وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان لقياس فاعلية ممارسة أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى طلاب المجموعة التجريبية، وقد حدد ماك جوجيان النسبة (0.6) للحكم على الفاعلية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (22):

جدول (22): فاعلية ممارسة أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

المهارات الرئيسية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	نسبة الفاعلية
مهارات التواصل الفعال	التطبيق القبلي	39.34	54	0.704
	التطبيق البعدي	49.66		
مهارات القيادة والعمل التعاوني	التطبيق القبلي	40.80	54	0.797
	التطبيق البعدي	51.32		
مهارات الانتماء والمواطنة	التطبيق القبلي	39.04	54	0.888
	التطبيق البعدي	52.32		
الدرجة الكلية	التطبيق القبلي	119.18	162	0.797
	التطبيق البعدي	153.30		

يتبين من جدول (22) فاعلية ممارسة أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغت نسب الفاعلية للمهارات الرئيسية (0.704 ، 0.797 ، 0.888) على الترتيب، وبلغت نسبة الفاعلية الكلية (0.797)، مما يدل على أن ممارسة أنشطة المسرح المدرسي كان فعالاً، وأدت إلى تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن أنشطة المسرح المدرسي التي قامت بها الباحثة لها أثر كبير في إكساب الطلاب المهارات الحياتية، وقد لاحظت الباحثة أن الطلاب لديهم إقبال على هذه الأنشطة لأنها أنشطة محببة إلي نفوسهم، وتبتعد عن المناخ التدريسي والروتين اليومي، وهذا كان له عظيم الأثر في نجاح التجربة، وبذلك تحقق الفرض الإحصائي السادس للبحث كلياً.

نتائج اختبار الفرض الإحصائي السابع:

ينص الفرض الإحصائي السابع "تحقق ممارسة أنشطة المسرح المدرسي تأثيراً مناسباً في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدي طلاب المرحلة الإعدادية". وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا (η^2) لقياس حجم تأثير ممارسة أنشطة المسرح المدرسي تأثيراً في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى طلاب المجموعة التجريبية، وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة "حجم التأثير"، حيث

يكون صغيراً إذا بلغت قيمة مربع إيتا (0.01)، ومتوسطاً إذا بلغت القيمة (0.06)، وكبيراً إذا بلغت القيمة (0.14)، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (23):
جدول (23): تأثير ممارسة أنشطة المسرح المدرسى فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

المهارات الرئيسية	قيمة (ت)	درجات الحرية	نسبة الفاعلية
مهارات التواصل الفعال	19.63	49	0.887
مهارات القيادة والعمل التعاونى	19.93	49	0.890
مهارات الانتماء والمواطنة	18.11	49	0.870
المهارات الحياتية	34.04	49	0.959

يتبين من جدول (23) جاء تأثير ممارسة أنشطة المسرح المدرسى كبيراً فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيم حجم التأثير للمهارات الرئيسية (0.887 ، 0.890 ، 0.870) على الترتيب، وبلغ حجم التأثير الكلى (0.959)، مما يدل على أن حجم التأثير لممارسة أنشطة المسرح المدرسى وللعروض المسرحية كان كبيراً، وأدى إلى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى طلاب المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى تنوع أنشطة البرنامج المسرحي والتي تتضمن العديد من المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وبذلك يتضح تحقق الفرض الاحصائي السابع للبحث كلياً.

ملخص نتائج البحث:

1. أفاد نسبة (84.48%) من أخصائى المسرح عينة الدراسة بتوافر نشرات أو كتيبات أو بحوث تتصل بالتنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها فى مدارسهم، فى حين أن نسبة (32.76%) أفادوا بعدم حصولهم على دورات تدريبية على أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية اللازمة لتحقيقه.
2. جاءت فنون المسرح "العروض المسرحية" من أهم أنشطة المسرح المدرسى التى تستخدم فعلياً لتنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة وفقاً لآراء أخصائى المسرح المدرسى عينة الدراسة بنسبة (96.55%).

3. جاءت مهارات المواطنة والوحدة الوطنية من أهم المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة التي تحاول أنشطة المسرح المدرسي تنميتها لدى الطلاب بالمدارس الإعدادية وفقاً لآراء أخصائي المسرح المدرسي عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.53).
4. جاءت مستويات آراء أخصائي المسرح عينة البحث نحو دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة بالمدارس الإعدادية متوسطة، وجاء تقديم إلقاء أو أوبريت غنائى يمجّد القيم الأخلاقية ويعمق روح الانتماء وحب الوطن في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.72).
5. جاءت مستويات آراء أخصائي المسرح عينة البحث نحو مدى وضوح مفهوم وأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية بالمدارس الإعدادية متوسطة، ويرى أغلبية عينة الدراسة أن التوعية بمفاهيم التنمية المستدامة ضرورية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.38).
6. جاءت مشكلة ضعف الميزانيات المخصصة لممارسة أنشطة المسرح المدرسي بالمدرسة أهم المشكلات التي تعوق أنشطة المسرح المدرسي عن أداء دورها في تنمية المهارات الحياتية بالمدارس الإعدادية بنسبة مئوية (95.40%).
7. إتفاق أخصائي المسرح المدرسي عينة البحث نحو المقترحات لتفعيل دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية والتنمية المستدامة، وجاء أهمها تقديم حوافز ومكافآت لأخصائي المسرح المدرسي بنسبة (95.9%).
8. أثبت البحث وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد البحث من الأخصائيين وفقاً لمكان المدرسة لصالح الأخصائيين بالمدارس في الريف، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأخصائي بالمدارس في الريف (58.44)، في حين تبين عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد البحث من الأخصائيين وفقاً لنوع المدرسة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغير الخبرة العملية، مما يدل على تحقق الفرض الإحصائي الأول للبحث جزئياً.
9. وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية بعد ممارسة أنشطة المسرح المدرسي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، مما يدل على تحقق الفرض الإحصائي الثاني للبحث كلياً.
10. وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على تحقق الفرض الإحصائي الثالث للبحث كلياً.

11. عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية، ويرجع ذلك إلي عدم تعرضهم للبرنامج المسرحي، مما يدل على تحقق الفرض الإحصائي الرابع للبحث كلياً.
12. عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية بعد ممارسة أنشطة المسرح المدرسي، مما يدل على تحقق الفرض الإحصائي الخامس للبحث كلياً.
13. فاعلية ممارسة أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغت نسب الفاعلية للمهارات الرئيسية (0.704 ، 0.797 ، 0.888) على الترتيب، وبلغت نسبة الفاعلية الكلية (0.797)، مما يدل على تحقق الفرض الإحصائي السادس للبحث كلياً.
14. جاء تأثير ممارسة أنشطة المسرح المدرسي كبيراً في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيم حجم التأثير للمهارات الرئيسية (0.887 ، 0.890 ، 0.870) على الترتيب، وبلغ حجم التأثير الكلي (0.959)، مما يدل على تحقق الفرض الإحصائي السابع للبحث كلياً.

توصيات البحث

اعتماداً على النتائج التي أشرنا إليها سابقاً، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. الاهتمام بتفعيل أنشطة المسرح المدرسي، وتوفير الإمكانيات الأساسية للممارسته بالشكل الأمثل.
2. توظيف عروض المسرح المدرسي لتوعية الطلاب بأهداف التنمية المستدامة.
3. إدراج المهارات الحياتية وأبعاد التنمية المستدامة ضمن خطة النشاط المسرحي الأساسية.
4. توفير الإمكانيات المادية التي تساعد علي خروج العروض المسرحية علي المستوى المأمول.
5. دعم أخصائي المسرح المدرسي بصفة عامة لتفعيل أنشطة المسرح المدرسي داخل المؤسسات التعليمية، وألا يقتصر دوره علي المشاركة في المسابقات السنوية فقط، بل يسعي دائماً إلي إكتشاف المواهب لدي التلاميذ وصلها.
6. وضع استراتيجية مركزة وواضحة بالتعاون مع الأنشطة المختلفة داخل المدرسة مثل النشاط الزراعي والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية وغيرها، للتوعية بأهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية المرتبطة بها.

7. دراسة المعوقات التي يمكن أن تواجه تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ، ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها ، وذلك لتفعيل أنشطة المسرح المدرسي داخل المدرسة.
8. الاهتمام بتحفيز الطلاب علي ممارسة أنشطة المسرح المدرسي لما لها من أهمية كبيرة في تنمية المهارات الحياتية ونشر أهداف وأبعاد التنمية المستدامة.
9. توفير قوائم بالمهارات الحياتية الخاصة بكل مرحلة تعليمية، وإعداد مقاييس لقياس مدي تنميتها لدي الطلاب للوقوف علي ما تم تنميته منها بعد الانتهاء من كل عام دراسي.
10. إعداد برامج تدريبية ومهنية لأخصائي المسرح وفق الاتجاهات التربوية الحديثة والقضايا المعاصرة وفي ضوء أهداف وأبعاد التنمية المستدامة، لمساعدته علي فهم المهارات الحياتية وتدريبه علي كيفية تنميتها لدي الطلاب.
11. ضرورة تعاون المجتمع المدني مع المدرسة لتوفير المتطلبات اللازمة لسد العجز في الميزانية المخصصة للأنشطة المدرسية.
12. توفير خشبة مسرح أو حجرة لممارسة أنشطة المسرح المدرسي داخل المدرسة لأهمية تلك الأنشطة المسرحية .
13. تشجيع إجراء الدراسات والبحوث في مجال الأنشطة المدرسية والمهارات الحياتية.

مراجع البحث:

1. المراجع العربية

1. أبو الخير، محمد حامد. (1988). **مسرح الطفل**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
2. أبو النصر، مدحت & محمد، ياسمين. (2017). **التنمية المستدامة: مفهوما وأبعادها ومؤشراتها**، ط1، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر. مسترجع من: <https://drive.google.com/file/d/1u4In3OIOHoe4kfLIZzYLPfEbypD6UExB/view?pli=1>
3. أبو حجر، فايز محمد (2005). برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
4. إعلان أنشيون (2015). المنتدى العالمي للتربية والتعليم بحلول عام 2030، **نحو التعليم الجيد والمصنف والشامل والتعلم**.

5. بغدادى، منار محمد (2020). تمكين طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة، ع(74)، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج: 656-728. مسترجع من:

https://edusohag.journals.ekb.eg/article_90118.html

6. بهادر، سعدية. (1994) *علم نفس النمو*، ط10، القاهرة: مطبعة المدني.
7. بيومى، أمنية عامر (2019). فاعلية برنامج قائم على الدراما المسرحية فى تنمية مهارات الاتصال الفعال والاتجاه نحو الأداء التمثيلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق.
8. التهامى، إيمان السعيد & حسين، كمال الدين & موسى، أحمد أمين (2018). "فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة". *مجلة الطفولة*، ع(28): 712-731. مسترجع من:

https://jchild.journals.ekb.eg/article_73873.html

9. جان، عبد الفتاح معروف. (2024). المهارات الحياتية التى يجب توفرها للشباب ودورها فى تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية- دراسة تحليلية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 77(1): 64-95. مسترجع من:

https://journals.ekb.eg/article_410906_0.html

10. الجزائر، أصيل إبراهيم أحمد & فرج، فرج عمر على & منصور، هند أحمد (2023). ممارسة أنشطة المسرح المدرسى وعلاقتها بتنمية مهارات الإتصال والتواصل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، جامعة المنوفية، ج(1)، ع(33): 359-382. مسترجع من:

https://journals.ekb.eg/article_297157.html

11. الجسماني، عبد العلي. (1994). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقيهما الأساسية*، بيروت: الدار العربية للعلوم.
12. جمال، ماهيتاب (2020). سلوك التماس طلاب كليات الإعلام للمعلومات المتعلقة باستراتيجية التنمية المُستدامة رؤية مصر 2030 عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره فى بناء توقعاتهم نحو مستقبل الدولة المصرية. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، ع(31): 640-684. مسترجع من:

https://jkom.journals.ekb.eg/article_156682.html

13. الجلاّد، هالة أحمد إبراهيم محمد. (2018). قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي - دراسة ميدانية، التربية (الأزهر) مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 37(178): 465-532. مسترجع من:

https://journals.ekb.eg/article_27052.html

14. جودة، هبة إبراهيم (2021). " المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة- الحلقة الأولى من التعليم الأساسي". مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، 45(3): 205-250. مسترجع من:

https://jfees.journals.ekb.eg/article_206802.html

15. الحارثي، مريم جمال. (2021). واقع المسرح المدرسي بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية: المدينة المنورة أنموذجًا. مجلة دراسات الطفولة، مصر، 24(91): 95-108. مسترجع من:

<https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=294285>

16. حسن، فاطمة. (2006) الاتفاقات الدولية لحماية البيئة وأثرها علي صادات منظمة الأقطار المصدرة للبترول، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

17. خليل، محمد أبو الفتوح & الباز، خالد. (1999). دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثالث بعنوان: مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين - رؤية مستقبلية، الجمعية المصرية للتربية العملية، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، م(1)، من 25-28 يوليو.

18. خوجلي & أميرة الزبير إبراهيم. (2024). دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل وفي تحقيق التنمية المستدامة- دراسة ميدانية. مجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، 7(28): 1-38. مسترجع من:

https://journals.ekb.eg/article_350932.html

19. الرويني، محمد إبراهيم (2005). المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية ودوره في تحقيق الأهداف التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

20. زهران، حامد عبد السلام. (1990). علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة، ط 5، القاهرة: عالم الكتب.

21. سرور، محمد عبد الحليم . (2015). المسرح التعليمي قبل ثورة 25 يناير وبعدها، ط1، القاهرة: مطابع دار الجمهورية.

22. سلمان، عبد الكريم عبد المجيد (2019). المسرح المدرسى وأهمية الدراما فى مسرحية المناهج التعليمية، مجلة دراسات تربوية، مصر، 12(45).
23. السيد، فؤاد البهي. (1997). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4، القاهرة: دار الفكر العربي.
24. شحاته، حسن & النجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
25. شحاتيت، محمد عيسى & أحمد، عبدالغفور إبراهيم. (2013). أساليب البحث العلمي، ط1، عمان: دار آمنه للنشر والتوزيع.
26. شفيق، محمد. (2002). البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
27. شهدة، السيد على السيد & السيد، سوزان محمد حسن & الشاعر، نورا عبد الوهاب على. (2018). المشروعات التعليمية وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفض التحصيل والفائقين . مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 7(116): 517-550. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/951160>

28. الشويمى، ريم كمال & العُكل، إيمان أحمد & عبد الحميد، نجية أحمد (2022). أثر برنامج مسرحى فى تنمية مهارة إدارة الوقت لتلاميذ الصف السادس الابتدائى - دراسة شبة تجريبية. مجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، جمعية تكنولوجيا البحث العلمى والفنون، جمهورية مصر العربية، 2(3): 33-88. مسترجع من:

https://journals.ekb.eg/article_222192.html

29. صقر، أحمد. (2004). مسرح الطفل، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
30. صقر، محمد أحمد & رزق، حنان عبد الحليم & عباس، هناء عبده & المصرى، أنور على (2016). " فعالية منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوى فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى". مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع(44): 43-72. مسترجع من:

https://mbse.journals.ekb.eg/article_139081.html

31. صليحة، نهاد. (1997). التيارات المسرحية المعاصرة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

32. العايب، عبد الرحمن. (2019) التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف ، الجزائر. مسترجع من:

https://scholar.google.com.eg/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q

33. عبد الرحمن، حسن محمد (2018). طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، الاسكندرية: مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع.

34. عبد السلام، شريهان عبد السلام على (2019). برنامج قائم على المسرح التفاعلي البنائي لتنمية مهارات الاستماع والتحدث والتواصل الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة ذى النشاط المفرط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

35. عبد العليم، هدي سعيد (2021). محاور التنمية المستدامة المتضمنة في نصوص المسرح المدرسي- دراسة تحليلية، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)، جامعة كفر الشيخ، 399-425. مسترجع من:

https://maat.journals.ekb.eg/article_146429_7a63a74deafcc78284772222e1b5060d.pdf

36. عبد الفتاح، كاميليا. (1998). المراهقون وأساليب معاملتهم، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

37. العطار، أماني جميل (2021). القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة في نصوص المسرح المدرسي في الفترة من (2016- 2021). مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، 7(35): 253- 308. مسترجع من:

https://jedu.journals.ekb.eg/article_160632.html

38. عفيفي، محمد حلمي فرحات (2005). المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

39. على، هناء محمد بدر (2022). توظيف لغات خشبة المسرح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم). مجلة البحوث العلمية في الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، م(10)، ع(3): 3-36. مسترجع من:

https://journals.ekb.eg/article_237665.html

40. العناني، حنان (2002). الفن والدراما والموسيقا في تعليم الأطفال، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

41. عودة، أحمد (2008). أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العملية والمهارات الحياتية بالعلوم لدي طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة. مسترجع من:

<https://mobt3ath.com/pdf.php?ext=pdf&id=10253&tit>

42. عويس، عفاف.(1981). أساسيات الدراما الإبداعية مع الأطفال، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

43. القحطاني، سعد (2024). التنمية المستدامة وأهدافها من منظور تربوي إسلامي- دراسة تحليلية، مجلة الملك بن عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، 32(4):399-447. مسترجع من:

<https://journals.kau.edu.sa/index.php/ART/article/view/1918>

44. القذافي، رمضان محمد. (2000). علم نفس النمو- الطفولة والمراهقة، الاسكندرية: المكتبة الجامعية.

45. قربان، تغريد عبد الله & بهجات، أشرف & محمد، سوزان.(2024). مهارات القرن الحادي والعشرين بمنهج المهارات الحياتية والأسرية لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، 17(30): 1- 30. مسترجع من:

https://ijcte.journals.ekb.eg/article_403562.html

46. قشقوش، إبراهيم. (1985). سيكولوجية المراهقة، ط 2، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
47. كريم، فانتن أحمد المتولي حمزه & مرموش، نجية أحمد قدرى عبدالحميد (2019). دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافته الإستدامة لدي طلابها . المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 18(2): 111-147. مسترجع من:

https://joa.journals.ekb.eg/article_92096_b5592e19f081808129fc797e9c44cbd8.pdf

48. كفاي، علاء الدين. (1998). التنشئة الوالدية والأمراض النفسية، القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

49. اللولو، فتحية صبحي. (2005). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهاج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني، بحث مقدم في المؤتمر التربوي الثاني بعنوان: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، م(2):657-678. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/691374>

50. مرداوي، كمال. (2010). الإطار التحليلي للتنمية المستدامة وتطبيقاتها علي الدول العربية، *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينية، الجزائر*، ع(33):281-302. مسترجع من: <https://asjp.cerist.dz/en/article/3402>
51. مرسى، منال & مشهور، كندة أنطوان (2012). مدى توافر المهارات الحياتية فى مناهج رياض الأطفال فى الجمهورية العربية السورية. *مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى*، ع(48):355-373. مسترجع من: <https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/article/view/280>
52. محمد، أيمن يسن. (2017). *التعليم الابداعى*، ط1، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
53. محمود، كريمة أحمد (2010). استخدامات الوسائط المتعددة مقارنة باستخدام المسرح المدرسى فى المساعدة فى تدريس اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
54. مسعود، أحمد محمد (2004). علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامى المدرسي بوسائل الإعلام، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
55. نجله، عبد الفتاح سعد الدين (1997). أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
56. نجيب، أحمد (2000). *أدب الأطفال علم وفن*، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.
57. نحلة، عمرو محمد عبدالله (2022). مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية فى أنشطة المسرح المدرسي وعلاقته بتنمية الدافعية الاجتماعية لديهم. *مجلة العلوم التربوية، ج(2)*، ع(2): 469-514. مسترجع من: https://journals.ekb.eg/article_311570.html
58. النواصرة، جمال محمد. (2006). *أضواء المسرح المدرسى ودراما الطفل*، ط2، الأردن: دار الحامد للنشر.
59. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، *الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة - رؤية مصر 2030 المستحدثة*، 2022: 1- 103. مسترجع من: <https://mped.gov.eg/files/egypt2030.pdf>
60. وزارة التخطيط. *خطة التنمية المستدامة، المحور السابع، التعليم والتدريب، رؤية مصر 2030*.

61. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لجمهورية مصر العربية (2018/2017). **الخطة العامة والبرنامج الزمني للتربية المسرحية لعام (2018/2017)**. إدارة التربية المسرحية، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية.

62. الولي، أسماء بكر الصديق (2023). دور أخصائى الإعلام التربوى بالمرحلة الإعدادية والثانوية فى نشر ثقافة التنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030. **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، ع(72): 71-102. مسترجع من:

https://journals.ekb.eg/article_285700.html

63. يوسف، سليمان عبد الواحد. (2010). **المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلومات - رؤية سيكومترية**، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

64. يوسف، سليمان عبد الواحد. (2015). **المهارات الحياتية**، الأردن: دار المسيرة.

65. يوسف، عقيل مهدى. (1988). **نظرات في فن التمثيل**، بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.

2. المراجع الأجنبية

1. Alicia, Galazke (2017). Drama in Education for Sustainable Development, No2, Conference Paper. Proceedings of 11th International Technology, Education and Development Conference. 6-8 March, 2017. Valencia, Spain P.P 7086-7093.

Available at: <https://library.iated.org/view/GALAZKA2017DRA>

2. Demchenko, Olna , Kazmirchuk, Natalia, Zhovnych, Olesya, Stakhova, Inna, Podorozhnyi, Vadym & Baranovska, Iryna (2022). Preparing Students for the use of Theater Activities for children's Development Soft Skills: European Context. In Nebraska Symposiums on Motivation: (Society, Integration, Education. Proceedings of the International Scientific Conference, May 27th-28th, 2022, Vol1, PP.31-46. Available at: <https://journals.ru.lv/index.php/SIE/article/view/6866/5670>.

3. Fiona Kennedy & David Pearson. (2014). The Life Skills Assessment Scale: Measuring Life Skills Of Disadvantaged Children In The developing World, **Social Behavior & Personality**, 42(2), PP.197:210.

4. Kroninger- Jungaberle, Henrik (2015). REBOUND: A media-based Life Skills and risk education Programme, **Health Education Journal**, 6(74):705-719. Available at:

<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/00178969145570>

5. McCandless, Timothy (2023). Theatrical Role-Play: A Study on Its Impact on Life Skills of Secondary Education Students, **Requirements for the Degree Doctor of Education**, Arizona state University.

Available at:

<https://www.proquest.com/openview/cad63823e04398886813f6d079c63905/1?cbl=18750&diss=y&pq-origsite=gscholar>

6. Saravanakumar, A. (2020). Life Skill Education For Creative and Productive Citizens, **Journal Of Critical Reviews**, 7(9):PP554:558.

7. Valadbigi, Akbar& Ghobadi, Shahab.(2010). Sustainable development and environmental challenges. **OIDA International Journal of Sustainable Development**, 13(4): 23-28. Available at:

https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1710305

8. World Health Organization (WHO).(1999). **Partners In Life Skills Education**, Conclusions From A United Nations Inter-Agency Meeting Department Of Mental Health, Geneva.

9. Zakopoulos, Vassillis, A Makri, S Ntanos& S Tampakis(2023). Drama/Theatre Performance in Education through the Use of Digital Technologies for Enhancing Students, Sustainability Awareness: A Literature Review, **Sustainability Journals**, Greece, 18(15): PP.2-26.

Available at: <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/18/13387>.

ملحق رقم (1)

أدوات البحث

استمارة الاستبيان الموجهة لعينة البحث (أخصائى المسرح المدرسى)

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

تحية طيبة وبعد،،

فى ضوء أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030م والتي تهدف إلى تحقيق التنافس والريادة العالمية، أصبح من الضروري الاهتمام ببناء بيئة مدرسية محفزة جاذبة، تساعد الطالب على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وعلى احتمال الضغوط، ومواجهة التحديات اليومية، وتنمى مواهبهم ، وتزودهم بالمهارات، وتنتج أجيال طموحة. ولتحقيق هذه الرؤية وضعت وزارة التربية والتعليم آليات من أهمها الحرص على التنوع فى الأنشطة الطلابية الثقافية، الرياضية والمسرحية التى تساعد الطالب على اكتساب مجموعة من المهارات الحياتية التى تعينه على تحقيق أهدافه بنجاح، وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة.

لذا نضع هذه الاستبانة بين أيديكم والتي تهدف إلي التعرف على دور أنشطة المسرح المدرسى بالمدارس الإعدادية والثانوية فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة، للتعرف على المهارات الحياتية التى تسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحديد الآليات اللازمة لإكسابها من خلال أنشطة المسرح المدرسى لدى طلاب المدارس الإعدادية.

لذا أرجو منكم الإجابة على بنود الاستبانة كلها بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (✓) أمام كل عبارة فى الخانة التى ترونها مطابقة لوجهه نظركم وعدم ترك أي بند منها بلا إجابة، لأن لأرائكم أهمية كبيرة فى التوصل للنتائج المرجوة من البحث، علماً أن المعلومات التى ستقدمونها ستوظف لأغراض البحث العلمى الأكاديمى فحسب.

ولكم جزيل الشكر

ضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك وأجب عن الأسئلة التي تتطلب ذلك:

1. هل تتوافر نشرات أو كتيبات أو بحوث تتصل بالتنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها فى مدرستك؟

1. دائماً

2. لا

2. هل حصلت على دورات تدريبية للتدريب على أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية اللازمة لتحقيقها؟

1. نعم

2. لا

3. ما أهم الأنشطة المسرحية بالمدرسة التى تُستخدم فعلياً لتدريب الطلاب على أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها؟ (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

1. فنون المسرح "العروض المسرحية"
 2. العروض المنهجية "مسرحة المناهج"
 3. المونودراما
 4. البانتومايم
 5. الإلقاء
 6. عروض مراكز تنمية القدرات والمواهب للتربية المسرحية "النشاط الصيفي"
4. ما أهم المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة والتي تحاول أنشطة المسرح المدرسي تنميتها لدى الطلاب؟ (أرجو تحديد درجة موافقتك علي كل منها)

درجة الموافقة			المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة
لا أوافق	إلى حد ما	أوافق	
			1. مهارات حقوق الإنسان وتشمل الاعتزاز بالنفس وتقبل الآخر والحفاظ على الجسد والنفس ضد أى إعتداء، والتي تدعم التنمية المستدامة للإنسان.
			2. مهارات المواطنة والوحدة الوطنية وتشمل احترام حريات الآخرين والمحافظة على العادات والتقاليد والاعتزاز بالجنسية المصرية، والتي تعد من المهارات الأساسية لدعم الاستدامة.
			3. مهارات العمل والتوظيف وهي التعاون وصنع القرار والتفاوض وهي من مهارات التنمية المستدامة.
			4. مهارات إدارة الذات والتكيف مع الضغوط والتواصل والتحكم في الانفعالات والتي تسهم في قيام الطلاب بدورهم في التنمية المستدامة.
			5. مهارات احترام التنوع والتعاطف والمشاركة في تحقيق مجتمع آمن وسليم.
			6. مهارات الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية والتي تؤدي دورًا في الحماية من التلوث.
			7. مهارات التكيف مع التغيرات المناخية والتي تعد ضرورية للتنمية المستدامة.
			8. مهارات الوعي الصحي والتغذية الصحية والوقاية من الأمراض كالإيدز والتدخين والإدمان والتي تعد ضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
			9. مهارات الوعي الاستهلاكي والتي تشمل ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة.
			10. مهارات الوعي الانتاجي وتشمل مهارات إنتاج المعرفة والإنتاج الصناعي والزراعي والتي تعمل على تحقيق التنمية المستدامة.

- 5 ما دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لدى الطلاب؟ (أرجو تحديد درجة موافقتك علي كل منها)

درجة الموافقة			دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة
لا أوافق	إلى حد ما	موافق	
			1. تهيئة الظروف الملائمة من خلال أنشطة المسرح المدرسي لتنمية الابتكار والتنافس والإبداع لدى الطلاب كمهارات حياتية لازمة للتنمية المستدامة.
			2. تحفيز الطلاب من خلال أنشطة المسرح المدرسي لترشيد استهلاك الكهرباء داخل المدرسة واستخدام الطاقة المتجددة كالشمس.
			3. تقديم عروض مسرحية تتناول قضايا التلوث البيئي، والتغيرات المناخية والتي تنمي لدى الطالب مهارة التكيف مع المجتمع والمحافظة عليه.
			4. استخدام أنشطة المسرح المدرسي لتنمية الوعي الصحي لدى الطلاب للوقاية من الأمراض كالإيدز والإدمان والصحة الإنجابية.
			5. شرح الآثار السلبية لإهمال ثقافة التنمية المستدامة من خلال جماعات أنشطة المسرح المدرسي.
			6. إكساب الطلاب من خلال أنشطة المسرح المدرسي القدرة على التعبير السليم ومواجهة المواقف والقدرة على التحدث وحسن الإنصات كمهارات حياتية لازمة للتنمية المستدامة.
			7. الاهتمام بالطلاب ذوي الإعاقة.
			8. توضيح أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية اللازمة لها للطلاب بالمدرسة.
			9. تكسب أنشطة المسرح المدرسي الطلاب مهارات العمل الجماعي والتمسك بروح الفريق مع إنكار الذات كمهارات حياتية داعمة لأهداف التنمية المستدامة.
			10. ترسيخ مكانة المرأة وأهميتها للمجتمع من خلال أنشطة المسرح المدرسي.
			11. تقديم عروض مسرحية تعالج قضايا وحقوق الطفل وتعوده الحفاظ على الجسد والنفس ضد أي إعتداء.
			12. تقديم إلقاء أو أوبريت غنائى يمجد القيم الأخلاقية ويعمق روح الانتماء وحب الوطن ويبرز الشخصيات الدينية والوطنية الرائدة على مر التاريخ، لتحقيق الأمن والسلام الوطنى.

6. أمامك مجموعة من العبارات توضح رأيك حول مفهوم وأهداف التنمية المستدامة والتي تحاول أنشطة المسرح المدرسي تنميتها لدى الطلاب، (أرجو تحديد درجة موافقتك علي كل منها):

درجة الموافقة			مفهوم وأهداف التنمية المستدامة
لا أوافق	إلى حد ما	أوافق	
			1. أرى أن مفهوم التنمية المستدامة يشوبه الغموض.
			2. توجد حاجة لوضع إطار مفاهيمي للتنمية المستدامة.
			3. تهدف التنمية المستدامة إلى رفاهية الإنسان والنمو الإقتصادي والاجتماعي والحفاظ على الموارد الطبيعية.
			4. أعتقد أن التوعية بمفاهيم التنمية المستدامة ضرورية.
			5. تلبى التنمية المستدامة احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.
			6. أرى أن الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين معيشته من أهم أهداف التنمية المستدامة.
			7. تركز مجالات التنمية المستدامة على النمو الاقتصادي وحفظ الموارد الطبيعية والبيئية والتنمية الاجتماعية.
			8. أرى أن أهداف التنمية المستدامة غير واضحة بالنسبة لى.

7. ما أهم المشكلات التي تعوق أنشطة المسرح المدرسي عن أداء دورها في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة؟ (أرجو تحديد درجة موافقتك علي كل منها)

درجة الموافقة			المشكلات التي تعوق أنشطة المسرح المدرسي
لا أوافق	إلى حد ما	أوافق	
			1. ضعف الميزانيات المخصصة لممارسة أنشطة المسرح المدرسي بالمدرسة.
			2. ضعف الحوافز المادية والمعنوية المشجعة على المشاركة الجادة بأنشطة المسرح المدرسي لنشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها.
			3. عدم توافر البيئة المدرسية المناسبة لخلق وتنمية المهارات الحياتية اللازمة للتنمية المستدامة.
			4. تركيز إدارة المدرسة على الجانب التحصيلي والمعرفي وإهمال الأنشطة المسرحية بالمدرسة.
			5. ضعف رغبة الطلاب في ممارسة أنشطة المسرح المدرسي.
			6. عدم تناسب خطة التربية المسرحية مع الامكانيات المادية والبشرية في المدرسة.
			7. الأنشطة المسرحية غير مفعلة بالمدرسة.
			8. قلة الدورات التدريبية عن التنمية المستدامة والمهارات الحياتية لأخصائى المسرح المدرسي بالمدارس
			9. عدم مراعاة خطة أنشطة المسرح المدرسي للظروف والقضايا في البيئة المحيطة بالمدرسة.
			10. إهمال أنشطة المسرح المدرسي للوعي بالمشكلات البيئية مثل مشكلات المياه والغذاء والصحة.

8. ما أهم المقترحات لتفعيل دور أنشطة المسرح المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة؟ (أرجو تحديد درجة موافقتك علي كل منها)

درجة الموافقة			المقترحات لتفعيل دور أنشطة المسرح المدرسي
لا أوافق	إلى حد ما	أوافق	
			1. تقديم حوافز ومكافآت لأخصائى المسرح المدرسي لنشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها.
			2. الاهتمام بأنشطة المسرح المدرسي التي تساعد في نشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها بالمدارس الإعدادية.
			3. دمج مفهوم التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها في برامج إعداد وتدريب أخصائى المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية.
			4. توفير الميزانية الكافية والمخصصات المالية المناسبة لتفعيل الأنشطة المسرحية المدرسية في نشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها.
			5. تعزيز دور إدارة المدرسة في دعم أنشطة المسرح المدرسي لنشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها بالمدارس الإعدادية.
			6. تنمية الوعي لدى طلاب جماعات أنشطة المسرح المدرسي بأهمية نشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية اللازمة لها لدى أقرانهم من الطلاب بالمدارس الإعدادية.
			7. مشاركة الجمعيات والمؤسسات للتعريف بأهمية نشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها، وذلك بفتح قنوات الاتصال بين الطلاب بالمدارس الإعدادية والثانوية والمؤسسات والهيئات المحيطة.
			8. تشجيع مجلس الأمناء على المعاونة مع أنشطة المسرح المدرسي لنشر أهداف التنمية المستدامة والمهارات الحياتية الداعمة لها.
			9. ضرورة الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال التنمية المستدامة لتحقيق الاستفادة القصوى من أنشطة المسرح المدرسي بالمدارس الإعدادية.

ملحق رقم (2)

أدوات البحث

مقياس المهارات الحياتية لعينة البحث (طلاب المدارس الإعدادية)

سأذكر لك بعض العبارات ويمكنك أن تحدد درجة موافقتك عليها باختيار إجابة واحدة فقط لكل عبارة:

البعد الأول: مهارات التواصل الفعال				المرقم	المهارات الفرعية
درجة الموافقة			العبارات		
موافق	إلى حد ما	غير موافق			
			عندما أتحدث ينصت لي الجميع.	1	1. الحوار والاستماع الفعال
			أركز على ما يقال دون الالتفات إلى أسلوب المتحدث.	2	
			أستطيع الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه وأتقهما وأعبر عن هذا التقهم.	3	
			أستطيع إقناع الآخرين بوجهه نظري.	4	
			لا أصدر أحكام مسبقة قبل الاستماع للمتحدث.	5	
			أشارك في مواضيع الحوار التي يطرحها أصدقائي.	6	
			أدير الحوار في المواقف التفاوضية بشكل جيد.	7	2. التحكم في الذات (التفاوض وإدارة موقف الصراع)
			أجيد إنهاء الحوار مع الآخرين في الوقت المناسب.	8	
			أمتلك الجرأة على إبداء الرأي بالقبول أو الرفض.	9	
			أحتفظ بأعصابي هادئة في المواقف المثيرة للتوتر.	10	
			أستطيع حل الخلافات والوصول إلى حلول مرضية للجميع.	11	
			يمكنني التعامل مع التوتر وحل النزاعات بين الأصدقاء.	12	
			أعبر عن مشاعري تجاه الآخرين بوضوح.	13	3. التواصل الفعال مع الآخرين
			أجيد فهم الآخرين بشكل صحيح.	14	
			يمكنني تجاهل ما يصدر من الآخرين من تصرفات غير لائقة.	15	
			أستطيع التعبير عن أفكارى بصورة لفظية وغير لفظية.	16	
			أجيد استخدام أسلوب الاعتذار حينما أخطئ مع الآخرين.	17	
			أمتلك القدرة على المشاركة في الأنشطة الإجتماعية والأعمال الخيرية.	18	

البعد الثاني: مهارات القيادة والعمل التعاوني				المهارات الفرعية
درجة الموافقة			الرقم	
غير موافق	إلى حد ما موافق	موافق		
			معظم زملائي يعتقدون بأنني شخص واثق من نفسه.	1. الثقة بالنفس وتقدير الذات
			لدى قدرة على تحديد رؤية واضحة فيما أطمح فيه مستقبلاً.	
			أثق في ما أطرحه من أفكار جديدة وبناءة.	
			لدى القدرة على إثبات ذاتي أمام الآخرين.	
			أستطيع تحديد نقاط ضعفي وقوتي.	
			لدى القدرة على التعبير عن شعوري بالفخر حينما يقدر الآخرون أفكارى.	
			لدى استعداد دائمًا للعمل بدون إنقطاع لإنجاح الفريق.	2. التعاون (العمل ضمن فريق)
			أبادر بالتعاون مع زملائي دون أن يُطلب مني ذلك.	
			أستطيع أن أتصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة أثناء عملي ضمن فريق.	
			أستمتع بالمشاركة في الأنشطة الجماعية بالمدرسة كتنشيط المسرح.	
			أستطيع قيادة فريق العمل لإنجاز المهام المطلوبة.	
			أعبر عن إحترامى لإسهامات الآخرين في المجموعة.	
			أنظم وقتى بنفسي.	3. إدارة الوقت
			أحدد أهدافي "اليومية- الاسبوعية- الشهرية" بشكل واضح ومحدد وأخطط لتحقيقها.	
			أتجنب الأشخاص الذين يضيعون وقتى.	
			أخصص وقتًا لزيارة الأقارب والأصدقاء وممارسة الأنشطة المختلفة.	
			أترج في تنفيذ المهام من الصعب للسهل للشعور بالإنجاز.	
			ألتزم بتنفيذ كل ما قمت بتنظيمه من مهام.	

البعد الثالث: مهارات الإنتماء والمواطنة				المهارات الفرعية	الرقم	العبارات
درجة الموافقة						
غير موافق	إلى حد ما	موافق				
			أقبل زملائي من الخلفيات الاجتماعية المختلفة.	1. احترام التنوع	37	
			احترم زملائي الذين يختلفون معي في العقيدة.		38	
			أقبل الآخر مهما اختلف عني.		39	
			احترم زملائي من ذوي الهمم بالمدرسة وأقدم لهم دائما المساعدة.		40	
			أتواصل وأتفاعل مع طلاب آخرين من مختلف الثقافات عبر الإنترنت بحذر.		41	
			احترم زملائي بالمدرسة وأقدم لهم الدعم مهما اختلفت معهم.		42	
			اهتم بإظهار التعاطف مع الآخرين.	2. التعاطف	43	
			اعتز بهويتي وأدفع عنها وأفتخر بكوني مصري.		44	
			أتبرع بجزء من مالي للفقراء.		45	
			أحاول الاهتمام بالمحتاجين قبل نفسي.		46	
			أشعر بالسعادة إذا قدمت خدمة لصديقي.		47	
			أسارع بفض النزاع إذا تشاجر زملائي في الفصل.		48	
			أشارك في أعمال تطوعية للحفاظ على البيئة.	3. الإلتزام والمشاركة	49	
			تشجعي المشاركة في العروض المسرحية بذل الجهد للدفاع عن الوطن.		50	
			ألتزم بأنظمة وقوانين المدرسة وأسعى لاتباعها دائما.		51	
			أستطيع أن أعمل بفاعلية واحترام مع فرق متنوعة.		52	
			عندما أكلف بأداء مهمة معينة فإنني أقوم بتنفيذها بإخلاص.		53	
			لدى وعي بمهامي نحو وطني كمواطن صالح واحترم الملكية العامة والخاصة.		54	

ملحق رقم (3)

أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث (ترتيب أبجدي)

1. أ.د/ السيد سلامة إبراهيم الخميسي: أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية- كلية التربية جامعة دمياط.
2. أ.د/ سيد أحمد علي الإمام: أستاذ بقسم الدراما والنقد- المعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون.
3. أ.د/ شيرين محمد غلاب: أستاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
4. أ.د/ صلاح الدين المتبولي: أستاذ متفرغ بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
5. أ.د/ عصام الدين حسن أبو العلا: أستاذ مساعد بقسم الدراما- المعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون.
6. أ.د/ محمد إبراهيم شبيحة: أستاذ الدراما والنقد- المعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون.
7. أ. د/ روجية محمد عبد الباسط: أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
8. أ.د/ نسرین محمد الباسل: أستاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
9. أ.م.د/ شادية محمد الدقاوي: أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
10. أ.م.د/ هناء إبراهيم سليمان: أستاذ مساعد بقسم أصول التربية- كلية التربية جامعة دمياط.

ملحق رقم (4)

المعالجة الدرامية للعروض المسرحية المستخدمة في الدراسة شبه التجريبية

أ. **المعالجة الدرامية للنص الأول** "كلام من القلب" تدور أحداث النص "كلام من القلب" حول خمسة أشخاص من خلفيات مختلفة يتقاطعون في ورشة تدريبية يواجه كل منهم مشكلة في حياته، بسبب ضعف التواصل ويتعلمون من بعضهم ومن المدرب كيف يمكن أن يكون التواصل الفعال أداة للتغيير الإيجابي، شخصية "سامح" العصبى الذي لا يجيد الكلام ويقاطع الآخرين كثيرًا، و"ليلي" الفتاة الخجولة التي تخاف التعبير عن رأيها، وشخصية "نادر" المدير المتسلط والذي يعتمد علي قوة الصوت العالي والأوامر، و"مني" الأم المشغلة الدائمة والتي لا تستمع لأطفالها بشكل فعال، والمدرب شخصية حكيمة يقود الورشة ويعلمهم مهارات التواصل، ومع مرور الأحداث يتعلمون كيفية التواصل الفعال وينتهي العرض المسرحي بجملة المدرب: "استمع ولا تقاطع، لغة جسدك بتتكلم حتي لو أنت ساكت، قول اللي جواك ببساطة، احترم وتقبل الآخر حتي ولو علي خلاف"

ب. **المعالجة الدرامية للنص الثاني** "سباق مع الوقت" تدور أحداث المسرحية حول ثلاثة أصدقاء يواجهون تحديًا يتمثل في إنجاز مشروع مهم خلال مدة زمنية محدودة، من خلال الأحداث يتعلمون أهمية التخطيط الجيد والتنظيم وتوزيع الوقت بفعالية، شخصية "سامي" شخصية عفوية ومنتشنتة توجّل المهام دائمًا، و"ديمة" كثيرة التردد، تضيع وقتها في التفكير دون قرار، و"حسن" مشتت يبدأ ألف شئ دون إنهاء أي شئ، ومع مرور الوقت يكرر الفشل؛ فجاءة تظهر شخصية "الساعة الحكيمة" لشخصية رمزية تمثل الوقت وتظهر لهم أهمية كل دقيقة، وتعلمهم كيف يصنعون النجاح بالدقائق لا بالكلام. الساعة: "أنا الوقت.. أنا فرص ضاعت، وأحلام تاخرت جئت لأذكركم أن الحماس لا يعوض التخطيط، وأن التأجيل أكبر لص"، وتشير إلي لوحة بيضاء، تظهر عليها خطة بسيطة: جدول، تقسيم مهام، تاريخ التسليم، ومع تطور الأحداث كلما أنجزوا خطوة تضيء الساعة من جديد.

ج. **المعالجة الدرامية للنص الثالث** "رغم اختلافنا" تدور أحداث المسرحية في ساحة المدرسة، يختلف ثلاثة طلاب في آرائهم وخلفياتهم ويبدأ بينهم نزاع صغير، لكن عبر حوار صادق يكتشفون انتمائهم الحقيقي الذي لا يعني التشابه، بل الاحترام والمسؤولية والتعاون، "ليلي" طالبة مثالية ومنظمة، تؤمن بأن النظام أهم من كل شئ، "آدم" طالب اجتماعي ومتحمس يعبر بعفوية ويحب العمل الجماعي، و"رنا" طالبة هادئة، لها خلفية ثقافية مختلفة تتعرض أحيانًا للتهميش، مع دخول شخصية "الوطن" التي ترتدي ثيابًا بيضاء مزينة برموز ترمز لجميع الأطياف العلم التراث اليد العاملة والقلم. الوطن (بصوت هادئ ولكنه حاسم): "أنا لست اسمًا علي جدران، ولا فقط نشيد في الطابور، أنا أنتم حين تخطفون وتتفقون، حين تحترمون ما لا تقهمون وتحملون المسؤولية ولا تنهرون؛ فالوطن ليس أن نشبه بعضنا بل أن نحمي بعضنا، الوطن ليس أرضًا فقط.. بل روحًا نسكنها معًا"، وتنتهي المسرحية علي الثلاثة وهم يعملون معًا تحت الشجرة.

ملحق رقم (5)

الجدول الزمني لجلسات البرنامج المسرحي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	تاريخ الجلسة	أهداف الجلسة	الاستراتيجيات المستخدمة في الجلسة	مدة الجلسة
1	جلسة افتتاحية	20 أكتوبر 2024م	<ul style="list-style-type: none"> - التمهيد وتطبيق القياس القبلي -التعارف المتبادل فيما بين الطلاب عينة الدراسة والباحثة - إقامة علاقة تفاعل وجو من الألفة بين الباحثة والطلاب - أن يتعرف الطلاب علي طبيعة البرنامج المسرحي 	<ul style="list-style-type: none"> - الحوار والمناقشة - التعزيز الاجتماعي 	45 دقيقة نقاشية
2	تواصل بإيجابية	23 أكتوبر 2024م	<ul style="list-style-type: none"> - تنمية الوعي بأهمية مهارات التواصل الفعال - شرح مفاهيم التواصل الفعال (الاستماع الجيد، لغة الجسد، التعبير الواضح، التقبل والاحترام) - أن يتدرب الطلاب علي كيفية استخدام الأداء الحركي والصوتي للشخصيات من خلال البروفات. - أن يشارك الطالب مع زملاءه في تمثيل أحداث العرض المسرحي "كلام من القلب" - ان يستمتع الطلاب بما يقدموه ويكتسبوه من مهارات خلال العرض المسرحي 	<ul style="list-style-type: none"> - الحوار والمناقشة - العصف الذهني - لعب الأدوار - دعم معنوي من خلال كلمات الشكر 	60 دقيقة نقاشية وتدريبية
3	استمع ولا تقاطع	27 أكتوبر 2024م	<ul style="list-style-type: none"> - تنمية الوعي بأهمية مهارات الاستماع الجيد - أن يدرك الطالب أهمية الاستماع الجيد للمتحدث وعدم مقاطعته - أن يقارن الطالب بين شخصية "سامح" العصبى الذي لا يجيد الكلام ويقاطع الآخرين كثيرًا، وشخصية "ليلي" الفتاة الخجولة التي تخاف التعبير عن رأيها - يشارك الطلاب في تصميم الديكور للعرض المسرحي "كلام من القلب" 	<ul style="list-style-type: none"> - المناقشة والحوار -التعزيز الاجتماعي - تبادل الأدوار -التلقين والحفظ 	60 دقيقة نقاشية وتدريبية

		- توزيع الأدوار علي الطلاب المشاركين في البرنامج			
60 دقيقة نقاشية وتدريبية	- المناقشة والحوار -التعزيز الاجتماعي - لعب الأدوار	- تنمية الوعي بأهمية المشاركة والتغذية الراجعة - أن يدرك الطالب أهمية الاحترام وتقبل الآخر - أن يدرك الطالب أهمية التعبير الواضح - تدريب الطلاب علي الحركات في العرض المسرحي " كلام من القلب"	30 أكتوبر 2024م	اسأل وتأكد وشارك	4
45 دقيقة العرض المسرحي I	- لعب الأدوار - دعم معنوي من خلال كلمات الشكر	- تقديم الطلاب العرض المسرحي "كلام من القلب"	3 نوفمبر 2024م	العرض المسرحي "كلام من القلب"	5
60 دقيقة نقاشية وتدريبية	- المناقشة والحوار - العصف الذهني - لعب الأدوار - دعم معنوي من خلال كلمات الشكر	- مناقشة الطلاب في مضمون العرض المسرحي السابق "كلام من القلب" - تنمية الوعي لدي الطلاب بأهمية الوقت في حياة الإنسان - أن يتعلم الطلاب أهمية تنظيم الوقت وتحديد الأولويات - أن يشارك الطالب مع زملاءه في تمثيل أحداث العرض المسرحي "سباق مع الوقت" - أن يستمتع الطلاب بما يقدموه ويكتسبوه من مهارات خلال العرض المسرحي	6 نوفمبر 2024م	الوقت كالسيف	6
60 دقيقة نقاشية وتدريبية	- المناقشة والحوار -التعزيز الاجتماعي - تبادل الأدوار -التلقين والحفظ	- تنمية الوعي لدي الطلاب بأهمية تحديد الأهداف اليومية والأسبوعية والشهرية بشكل واضح. - أن يدرك الطالب أهمية تجنب الأشخاص الذين يضيعون وقته. - يشارك الطلاب في تصميم الديكور للعرض المسرحي "سباق مع الوقت" - توزيع الأدوار علي الطلاب المشاركين في البرنامج	10 نوفمبر 2024م	التأجيل أكبر لص	7
60 دقيقة نقاشية وتدريبية	- المناقشة والحوار -التعزيز الاجتماعي	- تنمية الوعي بأهمية تحديد وتقسيم المهام من الصعب إلي السهل للشعور بالإنجاز. - أن يدرك الطالب أهمية الالتزام بتنفيذ ما	13 نوفمبر 2024م	تقسيم مهام	8

	- لعب الأدوار	يقوم بتنظيمه من مهام. - تنمية الوعي بأهمية التعاون مع أعضاء الفريق. - أن يمتلك الطلاب مهارات التعامل مع المواقف غير المتوقعة أثناء العمل ضمن الفريق. - تدريب الطلاب علي الحركات في العرض المسرحي " سباق مع الوقت"			
9	النجاح بالدقائق لا بالكلام	17 نوفمبر 2024م	- تنمية الوعي بأهمية الالتزام بتنفيذ ما تم التخطيط له من مهام. - أن يمتلك الطلاب الثقة فيما يطرحه من أفكار. - يتمكن الطالب من تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيته. - أن يتقمص الطالب شخصية "الساعة الحكيمة" بشكل صحيح. - أن يشترك الطلاب في اختيار الموسيقى والمؤثرات الصوتية للعرض المسرحي "سباق مع الوقت"		
10	العرض المسرحي "سباق مع الوقت"	20 نوفمبر 2024م	- تقديم العرض المسرحي "سباق مع الوقت"		
11	العلم والعمل	24 نوفمبر 2024م	- مناقشة الطلاب في مضمون العرض المسرحي السابق "سباق مع الوقت" - تنمية الوعي لدي الطلاب بأهمية الوطن. - أن يعي الطالب مهامه تجاه وطنه كمواطن صالح. - أن يحترم الطالب الملكية العامة والخاصة. - يشارك الطلاب في تصميم الديكور للعرض المسرحي "رغم اختلافنا"		
12	الوطن ليس فقط أرضًا		- تنمية الوعي لدي الطلاب بأهمية الالتزام		

60 دقيقة نقاشية وتدريبية	-التعزيز الاجتماعي - تبادل الأدوار -التلقين والحفظ	بأنظمة وقوانين المدرسة. - يشارك الطالب في أعمال تطوعية للمحافظة علي البيئة. - توزيع الأدوار علي الطلاب المشاركين في البرنامج.	27 نوفمبر 2024م		
60 دقيقة نقاشية وتدريبية	- المناقشة والحوار - لعب الأدوار - دعم معنوي من خلال كلمات الشكر	- تنمية الوعي لدي الطلاب بأهمية احترام زملائهم بالمدرسة. - أن يسارع الطالب بفض النزاعات بين الأصدقاء. - أن يتدرب الطلاب علي كيفية استخدام الأداء الحركي والصوتي المناسب خلال البروفات المسرحية للعرض المسرحي "رغم اختلافنا"	1 ديسمبر 2024م	كلنا واحد	13
60 دقيقة نقاشية وتدريبية	- المناقشة والحوار -التعزيز الاجتماعي - تبادل الأدوار -التلقين والحفظ	- تنمية الوعي لدي الطلاب بأهمية تقبل الآخر. - أن يدرك الطالب أهمية تقبل الآخرين من الخلفيات الثقافية المختلفة. - مناقشة أحداث العرض المسرحي "رغم اختلافنا"	4 ديسمبر 2024م	تقبل الآخر	14
45 دقيقة العرض المسرحي 3	- لعب الأدوار - دعم معنوي من خلال كلمات الشكر	- تقديم العرض المسرحي "رغم اختلافنا"	8 ديسمبر 2024م	العرض المسرحي "رغم اختلافنا"	15
45 دقيقة نقاشية	- المناقشة والحوار - دعم معنوي من خلال كلمات الشكر - التعزيز الاجتماعي	- مناقشة الطلاب في مضمون العرض المسرحي السابق "رغم اختلافنا" -مراجعة ما تم عرضه من مهارات حياتية خلال جلسات البرنامج السابقة. - تطبيق أدوات الدراسة بعددًا. - تنهي الباحثة اللقاء بينها وبين الطلاب وتوزع الشهادات عليهم	11 ديسمبر 2024م	الجلسة الختامية	16
885 دقيقة (14 ساعة و45 دقيقة)				الإجمالي	